



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



محاضرات في علم النحو

موجهة لطلبة السنة

الثانية ليسانس

إعداد الدكتور:

صالح طواهري

الموسم الجامعي : 2020-2021

مقدمة

مقدمة:

يضمُّ علم النّحو مواضيع كثيرة ومتعددة، اجتهد علماء اللغة في تنظيمها وأبدعوا في طريقة تصنيفها وتبويبها بشكل يسرّ للدارسين سبل فهمها أولاً، من خلال معرفة جملة الضوابط والمعايير التي أبدع العلماء في وضعها، والتي تجسدت في شكل مقولات نحوية انتهت إلى نظام لغوي صارم ودقيق يتيح لمستعمل اللغة العربية اتّباع قواعدها وانتهاج سنن كلامها للتعبير عن مختلف الأغراض بتخيّر التراكيب المناسبة لشتى المقامات، والمواقف التّواصلية المعبّرة عن الدلالات المقصودة .

يكتسي مقياس علم النحو أهميته في كونه يكشف عن الدلالة ويبيّن عن المعاني؛ لذلك فإنّ هدفنا من تدريس هذا المقياس هو تمكين الطلبة من تعميق المعارف واستعمال اللغة استعمالاً صحيحاً بالاستفادة من المواضيع المقرّرة.

يضمّ مقياس علم النحو للسنة الثانية ليسانس موضوعات نحوية عديدة؛ بعضها يتعلق بالمرفوعات كالإسناد في الجمل الاسمية، وبعضها يتناول المنصوبات كأسماء الأحرف المشبّهة بالفعل وخبر الأفعال الناقصة، كما تضمّن مقرر النحو لهذا المستوى موضوع المجرورات كالجرّ بحروف الجر والجرب بالإضافة، وموضوع التّوابع (المعطوف والتوكيد والبدل والنعت..). وغيرها من مواضيع النحو، بالإضافة إلى تخصيص دروس تتعلق بالحروف ودلالاتها؛ كمعاني حروف العطف، وغيرها من المسائل النّحوية .

والحقيقة أنّ دروس النحو العربي ليست بالأمر الصعب العسير كما هو شائع عند بعضهم؛ وإنّما هي مواضيع أقرب إلى العلميّة منها إلى أي شيء آخر، وهي دروس شيقة يكفي أنّ الطالب يُمعن في فهمها بأن يتعرف على مختلف الأحكام النّحوية و الأوجه الإعرابية.

غنيّ عن البيان أنّ عدد دروس المطبوعة البيداغوجية هو أربع عشر محاضرة، اتّبعتنا في طريقة عرضها ترتيب الدّروس حسب المقرّر في المواعمة التي نرى أنّها جاءت مندرجة بشكل منهجي؛ بحيث يكون الموضوع السّابق في كلّ مرة تمهيدا لما يأتي بعده، وقد انتهجنا خلال ذلك أسلوباً واضحاً وطريقة مبسطة، من منطلق حرصنا على ضرورة توخّي الدّقة في تقديم دروس المطبوعة البيداغوجية بما يجعلها دانية القطوف، بحيث يتمكّن الطلبة من فهمها فهماً صحيحاً، ثم استعمالها استعمالاً سليماً؛ إذ الغاية من تدريس النحو هو الوصول

بالمتعلمين إلى حسن توظيف اللغة؛ فقد كنا نسترشد بأقوال العلماء والباحثين فنعمد إلى التّهميش والتّدليل حول مختلف القضايا النّحوية والأحكام التي نتوصل إليها من خلال العودة إلى قائمة المصادر والمراجع، ذات الصّلة بموضوعات المقرّر؛ ولأنّ مقياس النحو يعتمد بالأساس على الشواهد والممارسة الإجرائية فقد كنا ننجز عقب كلّ موضوع أعمالاً تطبيقية تجعلنا نطمئنّ على حقيقة استيعاب الطالب لما يُقدّم له، وكنا نلقى تجاوبا من قبل الطلبة يجعلنا نتحفز لتقديم الأفضل، و هو ما يدفع بنا لتعميق البحث في تفاصيل القضايا النّحوية التي تفيد الطالب في مساره العلمي .

من الله تعالى نستمد التّوفيق والعصمة والمعونة، ونستعيذه من زلة اللسان ومن عثرة القدم قبل خطأ الكلم، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

المحاضرة الأولى: الإسناد في الجملة الاسمية

أولاً: مفهوم الأسناد

ثانياً: ركنا الإسناد

ثالثاً: صور المبتدأ وحالاته

رابعاً أنواع المبتدأ

خامساً: الخبر وأنواعه

سادساً ترتيب عناصر الجملة الاسمية.

سابعاً: تطبيقات

المحاضرة الأولى

الإسناد في الجملة الاسميّة

لعلّه من المفيد ونحن نقدّم أولى محاضرات علم النحو أن نشير إلى معنى الإسناد لغة واصطلاحاً، ثمّ تحديد ركني الإسناد في الجملة الاسميّة، ومن ثمّة صور كلّ ركن و أشكاله وخصائصه وأحكام العلاقة الإسنادية بينهما .

1- مفهوم الإسناد:

1-1 الإسناد لغة: هو الرّبط والارتكاز يقال: أسند فلان شيئاً إلى شيء، إذا ربطه به يقول ابن فارس(ت 395هـ): "السين والنون والذال -س ن د- أصل واحد يدلّ على انضمام الشيء إلى الشيء¹

1-2 اصطلاحاً: لا يبتعد مفهوم الإسناد في الاصطلاح النحوي عن المعنى اللغوي؛ فهو ذلك الرّبط المعنوي بين طرفي الجملة، حيث يقع أحدهما على معنى الآخر، ويتركب الإسناد من مسند ومسند إليه؛ وهما اللذان يشكلان المركب الإسنادي ويعبّر عنهما النحاة القدامى بعبارة "المفيد فائدة يحسن السكوت عليها"، وعند النحاة المحدثين: الجملة المفيدة؛ والمراد بالمفيد فائدة يحسن السكوت عليها؛ أي ما أفاد فائدة تامّة لا يتشوّف السّامع معها إلى شيء بحيث يحسن سكوت كلّ من المتكلم والسّامع"² .

فالإسناد هو ارتكاز كلمة على كلمة وارتباطهما ببعض، قصد إتمام المعنى وتحقيق بذلك العملية الإسنادية أي المركب الإسنادي "الذي لا يغني واحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بُدّاً فمن ذلك الاسم المبتدأ أو المبني عليه، وهو قولك: عبد الله أخوك ومثل ذلك يذهب عبد الله، فلا بدّ للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم من بد من الآخر في الابتداء، وممّا

¹ ابن فارس، مقاييس اللغة ، دار الفكر، 1979، 3/105 مادة س ن د

² محمد بن صالح العثيمين، تيسير قواعد النحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم، مصر، ط3، 2011، ص4،3.

يكون بمنزلة الابتداء قولك: كان عبد الله منطلقاً وليت زيد منطلق، لأنّ هذا يحتاج إلى ما بعده كاحتياج المبتدأ إلى ما بعده "3.

2-ركنا الإسناد في الجملة الاسمية: يتركب الإسناد في الجملة الاسمية من ركنين أساسيين، هما المسند والمسند إليه.

1-2 المسند: الخبر "وهو الكلام المفيد التام الذي يكون بين المسند والمسند إليه في نفس الأمر نسبة ثبوتية"4

2-2 المسند إليه: ويتمثل في المبتدأ.

3- تعريف المبتدأ والخبر: تتكوّن الجملة الاسميّة من المبتدأ والخبر، والمبتدأ اسم مرفوع تبدأ به الجملة، أمّا الخبر فهو يُكمل معنى المبتدأ ويُتمّم معنى الجملة، وهو مرفوع أيضاً، ومثال ذلك: الصدق فضيلة؛ فالصدق هو المبتدأ، ولفظ فضيلة يُخبر عن المبتدأ ويُتمّم معنى الجملة.

1-3 حكمه الإعرابي: يرد المبتدأ دائماً مرفوعاً، وقد يسبق بحرف جر زائد، مثل: (وما ربك بظلام للعبيد) أو شبيهه بالزائد، مثل: رب صدفة خير

2-3 صورته وحالاته: ينبغي أن ننبه ونحن نتحدث عن صور المبتدأ وحالاته ، أي الأشكال التي يكون عليها وبين أنواعه، فصور المبتدأ التي يأتي عليها هي :

أ- اسم ظاهر: العلم مفيد

ب- ضمير منفصل: أنت ناجح

ج- مصدر مؤول: (أن تجتهدوا) خير لكم.

3-3 أنواع المبتدأ : أمّا عن أنواعه، فالمبتدأ نوعان⁵

³ الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1989 ج1 ص24

⁴ محمد بن يوسف أطفيش، تلخيص المعاني من ربة جهل المعاني، تحقيق محمد زمري، ط1، 2009، ص36.

أ- مبتدأ له خبر: ويرد -عادة- اسما جامدا أو مصدرا مؤولا مثل "أن تصوموا خير لكم"

ب- مبتدأ يستغني بمرفوعه عن الخبر: ويأتي اسما مشتقا نكرة مسبوqa بنفي أو استفهام مثل ما مهمل الطالب واجباته. أقالئم زيء؟⁶؛ فالمبتدأ الصفة قد يرفع الوصف بالابتداء، إن لم يطابق موصوفه تثنية أو جمعا، فلا يحتاج إلى خبر، بل يكتفي بالفاعل أو نائبه، فيكون مرفوعا به، سادا مسد الخبر، بشرط أن يتقدم الوصف نفي أو استفهام. وتكون الصفة حينئذ بمنزلة الفعل، ولذلك لا تثنى ولا تجمع ولا توصف ولا تصغر ولا تُعرف. ولم يشترط الأخفش والكوفيون ذلك، فأجازوا أن يقال ناجح ولدك، وممدوح أبناؤك⁷.

4- مسوغات الابتداء بالنكرة: الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، إلا أننا أحيانا نجده نكرة وذلك لأسباب ومسوغات ذكرها النحاة وأطالوا في شرحها، يمكن أن نبرز أهمها فيما يأتي:

● إذا اختص المبتدأ بـ:

- إضافة: مثل قولك : أخلاق الطالب رفيعة، وقد جاء في الأثر (عمل بر يزين).

- صفة: كقولك : رجل صبور محترم ، وقد قالت العرب قديما : (رجل من الكرام عندنا)

- بجار ومجرور: لاعب في الملعب يتفنن.

إذا كان المبتدأ اسما مصغرا: شجيرة في البستان، و (رجيل عندنا)، لأنّ التّصغير فيه فائدة معنى الوصف تقديره: (رجل حقير عندنا)،⁸ وتقدير الجملة الأولى (شجيرة في البستان مثمرة).

⁵ فاصل صالح السمرائي، معاني النحوج الأول، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن، ط1، 2000، ص، 165 وينظر عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية1980، جدة، ص68.

⁶ ينظر حبيب بن يوسف الفارسي، فتح الأبواب إلى سلم الإعراب، سلطنة عمان، ط1، 2009، ص166.

⁷ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية ، بيروت، ج2، ص190

⁸ محمد علي سلطاني تيسير وتكميل شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار العصماء ط1(د ت) ج2ص199.

- إذا سبق المبتدأ باستفهام أو نفي: (ما مهمل المجتهد).

- إذا سبق المبتدأ بإذا الفجائية: قصصت فإذا مستمع تفاعل.

- إذا كان المبتدأ لفظاً من الألفاظ الدالة على الدعاء: سلام، ويل، رحمة، قال تعالى (سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ). (الصفّات130)، فالذي جعل كلمة (سلام) مبتدأ على الرغم من كونها نكرة هي أنّها تحمل معنى الدّعاء .

- إذا كان المبتدأ من الكلمات الدالة على العموم: كلّ، بعض.

إذا سبق المبتدأ بجار ومجرور أو ربّ في الدّار رجل، ربّ ضارة نافعة.

أن تدخل على النكرة لام الابتداء نحو: (لرجل قائم)

عموما هذه أبرز حالات مسوغات الابتداء بالنكرة، و إن كان بعض النّحاة قد ذكروا نيّفاً وثلاثين مسوغاً، كنا قد اكتفينا نحن بأهمّها، وفي هذا ذهب الناظم بقوله:

ولا يجوز الابتداء بالنكرة

وما لم تفدك عند زيد نمره

ورجل من الكرام عندنا .

وهل فتى فيكم ، فما خلّ لنا

برّ يزين ، وليقس ما لم يقل⁹

ورغبة في الخير خير ، وعمل

● **تعدد المبتدأ:** قد يتعدد المبتدأ بحسب تعدد الأخبار مثل قولك: "زيد أبوه غلامه منطلق"؛ فزيد مبتدأ أول، و أبوه: مبتدأ ثانٍ، و غلامه مبتدأ ثالث، ومنطلق: خبر الثالث، والثالث خبره خبر الثاني، والثاني خبره الأوّل ..و يسمّى المجموع جملة كبرى¹⁰

5- الخبر: هو الجزء الثاني الذي يكمل معنى الجملة الاسمية، والذي تتحقق من خلاله الفائدة ويحدث بعد ذلك التّواصل..

1-5 أنواعه: الخبر ثلاثة أنواع؛ خبر مفرد وخبر جملة ، وخبر شبه جملة.

⁹ ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والتصريف، تحقيق سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيونى، مكتبة دار المنهاج للنشر والتّوزيع ، الرياض، (د.ت)، ص87

¹⁰ ابن هشام الأنصاري، الإعراب عن قواعد الإعراب، مكتبة لسان العرب، ص36

• **الخبر مفرد:** وهو أن يكون كلمة واحدة حتى لو دلت على مثنى أو جمع، الطالب ناجح الطالبان ناجحان الطلبة ناجحون، فالخبر في كلّ جملة جاء مفرداً (ناجحٌ- ناجحان- ناجحون).

• **الخبر جملة فعلية:** الأستاذ (يشرح الدرس)

• **الخبر جملة اسمية:** الطالب (أخلاقه رفيعة)، مع التنبيه إلى أنّ جملة الخبر ينبغي أن تشمل على ضمير يربطها بالمبتدأ¹¹، والأصل في الرابط هو الضمير، وهو الهاء في الجملة السابقة(أخلاقه) وقد يكون غير الضمير ، كاسم الإشارة ، أو إعادة المبتدأ بلفظه مثل قوله تعالى: (الحاقة ما الحاقة) .

• **خبر متعلق بشبه الجملة:** خبر شبه الجملة في حقيقته محذوف، لكن تدلّ عليه شبه الجملة، الطالب في الحجرة والتقدير: الطالب موجود في الحجرة.

2-5 **حكمه الإعرابي:** يرد الخبر مرفوعاً مثل المبتدأ فما هو العامل في رفعهما؟

6- **ينبغي أن نشير إلى أنّ العامل في المبتدأ هو عامل معنوي وهو ما نسميه الابتداء؛ ولذلك يعرف المبتدأ بأنه الاسم المجرد من العوامل اللفظية، أمّا العامل في الخبر هو المبتدأ، وذهب الكوفيون إلى أنهما مترافعان، أي أنّ كلا منهما عامل الرفع في الآخر¹².**

وجوب مطابقته للمبتدأ: من المنطقي جداً أن يطابق المبتدأ الخبر في العدد والنوع، إذ لا نستطيع أن نقول طالب مجتهدان أو طالب مجتهدة، بل وجب المطابقة بين المسند والمسند إليه فنقول: طالب مجتهد، طالبان مجتهدان، طالبة مجتهدة وهكذا...

7 **رتبة المبتدأ والخبر:** يأتي المبتدأ في المقام الأول متصدراً الجملة، وهذا الترتيب أصلي في الجملة الاسمية، يقول ابن مالك:

والأصل في الأخبار أن تؤخرا * وجوزوا التقديم إذ لا ضرر¹³

¹¹ ينظر علي الجارم و مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، 1983، ج1، ص258.

¹² ينظر عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، مرجع سابق، ص72

لكن أحيانا يطرأ تغيير على مستوى ترتيب المبتدأ والخبر، فيتقدّم الخبر على المبتدأ في حالات محصورة.

7-1 وجوب تقديم المبتدأ على الخبر :

يجب أن يتقدم المبتدأ على الخبر في الحالات الآتية:

- إذا كان المبتدأ من أسماء الصدارة (اسم استفهام، من نجح ؟ / اسم شرط، "من يتق الله يجعل له مخرجا" / ضمير منفصل، نحن مسلمون / ما التعجبية، ما أجمل الفضيلة / كم الخبرية، كم كتاب قرأت)؛ فاسم الاستفهام (من) في الجملة الأولى، واسم الشرط الجازم (من) في الجملة الثانية التي جاء بعدها فعل متعد (يتق) استوفى مفعوله لفظ الجلالة (الله)¹⁴، وضمير المنفصل (نحن) في الجملة الثالثة و(ما) التعجبية في الجملة الرابعة- كلّها أسماء محلّها الرفع على الابتداء وتقدمت الجملة ، لأنّها أحقية الصدارة.
- إذا اقترن المبتدأ بلام الابتداء: مثل قوله تعالى: (ولأمة مؤمنة خير من مشركة) أو قولك: لأنت وفي

- إذا كان الخبر جملة فعلية، الطالب (يناقش ويعلل)، أو اسمية، (المؤمن أخلاقه حسنة).

- إذا استوى المبتدأ والخبر في التعريف والتنكير¹⁵ وفي هذا يقول ابن مالك :

فأمنعه حين يستوي الجزآن ... عرفا ونكرا عاد مي بيان¹⁶

- إذا كان المبتدأ محصورا في الخبر وهو ما أشار إليه ابن مالك بقوله " واقصد استعماله منحصرًا"، كأن يكون الخبر محصورا بالآء، كقولك ما زيد إلا أخوك. وإنما زيد أخوك.

¹³ ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والتصريف، ص87.

¹⁴ ينبغي الإشارة إلى أنّ اسم الشرط الجازم (من) مبني في محل رفع مبتدأ ، لأن الفعل الوارد بعدها فعل متعد استوفى مفعوله، أمّا إذا جاء بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله يصبح في محل نصب مفعول به . ويعرب اسم اشرط مبتدأ أيضا إذا وقع بعدها فعل لازم مثل قولك: من يجتهد ينجح، فمن تعرب هنا مبتدأ؛ لأنّ الفعل يجتهد فعل لازم لا يحتاج إلى مفعول به.

¹⁵ ينظر حفني ناصف، الدروس النحوية، دار ايلاف الدولية، ط2006، ص1، ص351.

¹⁶ ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والتصريف، المرجع السابق، ص87.

2-7 وجوب تقديم الخبر على المبتدأ:

يجب أن يتقدم الخبر على المبتدأ في المواضع الآتية¹⁷:

1-2-7 إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة، مثل قوله تعالى: " في قلوبهم مرض "، (في الدار) رجل.

2-2-7 إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة، يحتوي ضميراً يعود على الخبر، نحو في المؤسسة عمالها.

3-2-7 إذا كان الخبر اسماً من أسماء الاستفهام، من الناجح؟ كيف الحال؟

4-2-7 إذا كان الخبر محصوراً في المبتدأ، ما ناجح إلا المجد.

3-7 الجواز: يجوز لنا المحافظة على الترتيب الأصلي للجملة الاسمية (مبتدأ ثم خبر)، أو تقديم الخبر على المبتدأ (خبر ثم مبتدأ)؛ أي "يجوز التقديم والتأخير لكل من المبتدأ والخبر إذا لم يأتيا في واحد من المواضع المتقدمة"¹⁸ وعموماً يجوز التقديم إذا كان المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة، القراء في المكتبة/ في المكتبة القراء، أو كان المبتدأ معرفة والخبر مفرداً، مثل قولك: أنا سعيد أو سعيد أنا، وفي هذا المعنى يقول ابن جني "ومما يصح ويجوز تقدمه خبر المبتدأ على المبتدأ نحو قائم أخوك، وفي الدار صاحبك، وكذلك خبر كان وأخواتها على أسمائها، وكذلك خبر ليس، نحو زيدا ليس أخوك ومنطلقين ليس أخواك"¹⁹.

جدير بالتنوير ونحن نتحدث عن رتبة المبتدأ والخبر من الناحية التركيبية النحوية أن نشير إلى أنّ هذا الموضوع له أغراض بلاغية تحدث عنه البلاغيون، و أفردوا له باباً خاصاً يقول عنه الجرجاني: " هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن واسع التصرف بعيد الغاية لا يزال يفتنُّ لك عن بديعة ويفضي بك إلى لطيفة ولا تزال ترى شعراً يروقك مسمعه

¹⁷ يعدّ تأخير الخبر على الابتداء أقوى لأنه عامل فيه" ينظر شرح ابن عقيل في ألفية ابن مالك، دار

التارث، القاهرة، ج1، ص2

¹⁸ عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، مرجع سابق، ص73.

¹⁹ ابن جني الخصائص، ت محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، ج1، ص382، 382/1

ويلطف لديك موقعه ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك أن قدم به شئ وحول اللفظ عن مكان إلى مكان²⁰، فالتقديم والتأخير إذن هو نظام من العلاقات الأسنادية ، بالإضافة إلى أنه فن من فنون الكلام وضرب من ضروب البلاغة وسبب من أسباب الفصاحة، يتبعه مستعملو اللغة فيرتبون الكلام وفق قواعده النحوية للسلامة اللغوية، وبه تفنن جهابذة الألفاظ ونقاد المعاني وفرسان الكلام فجاء كلامهم بليغا فصيحاً.

8- تعدّد الخبر

قد يكون للمبتدأ أكثر من خبر، فإذا تعددت هذه الأخبار كان إعرابها خبراً، مع ملاحظة أنّ منها ما يصلح أن يكون صفة للخبر الأوّل، ومنها ما لا يكون إلا خبراً. والمعيار الذي يُعتمد عليه في هذه الحالات هو الاحتكام إلى معنى الجملة؛ فإذا قلنا: زيد عربي شجاع أصيل، يكون إعراب الجملة على النحو الآتي :

زيد مبتدأ وعربي خبر وشجاع خبر ثانٍ، وأصيل خبر ثالث، مع ملاحظة أنّك تستطيع في هذا المثال إعراب شجاع صفة وأصيل صفة .

أمّا إذا أتينا إلى جملة "التّعليم في الجامعة علمي أدبي تقني تجاري" فإنّ إعرابها يكون على النحو الآتي:

التعليم: مبتدأ **وعلمي:** خبر وأدبي: خبر ثانٍ، وتقني خبر ثالث؛ حيث لانستطيع في هذه الجملة أن نعرب الخبر الثاني والثالث صفة للخبر الأوّل؛ لأنّ المعنى لا يستقيم، على خلاف الجملة السّابقة.

فقد يتعدّد خبر المبتدأ، فيكون للمبتدأ أكثر من خبر واحد، حتى وإن تعدّد المعنى، أو اختلف، مثل: المؤمن تقيّ صبورٌ مُخلصٌ؛ فتقيّ خبر أوّل، وصبور خبر ثانٍ، ومُخلص خبر ثالث.

²⁰ عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة(د ت) ، ص106.

تطبيقات : اعرب ما يأتي

ما أجمل القلب المبتسم

ما: تعجبية نكرة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ

أجمل : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (ما)

القلب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

المبتسم: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وأجمل القلب المبتسم جملة فعلية في محل

رفع خبر المبتدأ

الطالب اخلاقه حسنة

الطالب: مبتدأ أول مرفوع

أخلاقه: مبتدأ ثانٍ مرفوع وهو مضاف، والهاء : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

حسنة: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع، والجملة الاسمية(أخلاقه حسنة) مبنية في محل رفع خبر

المبتدأ الأول.

أخي صديقي

أخي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة

الجر المناسبة للياء، والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

صديقي : خبر مرفوع وعلامة رفع الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال اللحل بحركة

الجر المناسبة للياء، والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

ينبغي التنبيه إلى أنّ تقديم المبتدأ في هذه الجملة واجب؛ لأنه تساوى مع الخبر في التعريف.

أحبيب أخوك؟

الهمزة: للاستهام محبوب: مبتدأ مرفوع

أخوك: نائب فاعل سدّ مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ،

وهو مضاف، الكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

"الحاقّة ما الحاقّة"

الحاقّة: مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة..

ما : مبتدأ ثانٍ . الحاقّة: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
والجملة الاسمية (ما الحاقّة) مبنية في محل رفع خبر للمبتدأ الثاني.
من المفيد الإشارة هنا إلى أنّ جملة الخبر (ما الحاقّة) قد اشتملت على رابط يربطها
بالمبتدأ، والرابط هنا هو إعادة المبتدأ بلفظه .

المحاضرة الثانية: الحذف في الجملة الاسمية

أولاً: مفهوم الحذف

ثانياً: حذف المبتدأ

ثالثاً: حذف الخبر

رابعاً: حذف المبتدأ والخبر

خامساً: تطبيقات

المحاضرة الثانية

الحذف في الجملة الاسمية

يُحذف عنصر أو أكثر من عناصر الجملة الاسمية إذا بقي في الكلام ما يدلّ على المحذوف؛ لذلك قال النحويون: "لا حذف إلا بدليل"، عموماً قد يحذف من الجملة الاسمية المبتدأ، وقد يحذف الخبر، بل قد نجد من حالات الحذف أن يحذف ركني الجملة الاسمية ، أي حذف المبتدأ والخبر معا ؛ لعلة نحوية أو سبب من الأسباب.

1- حَذْفُ المبتدأ جوازا:

عادة ما يكون هذا الحذف في جواب استفهام، مثل : كيف حال زيد ؟ بخير ، أي : حال زيد بخير ، كما يحذف المبتدأ من العنوان ، مثل قولك: . كتاب اللغة العربية ، والتقدير (هذا كتاب اللغة العربية) ، للإشارة فإنّ الدليل المقامي هو الذي سوّغ لحذف المبتدأ

2- حَذْفُ المبتدأ وجوبا : يُحذفُ المبتدأ وجوباً في عدّة مواضع أشهرها أربعون حيث تكاد كتب النحو تتفق في ذلك²¹ :

1-2 أن يكون الخبر صريحاً في القسم، فيكون معلوماً أنّه يمين أو قسم ، مثل: والله لأفعلنّ الخير؛ فشبه الجملة (والله) هي خبر مقدم والمبتدأ محذوف وجوبا تقديره قسم أو يمين

2-2 أن يكون الخبر مصدراً يؤدّي معنى فعله، مثل : صبرٌ جميلٌ، أي (صبرك صبرٌ جميلٌ).

3-2 أن يكونَ خبر المبتدأ مخصوصاً بالمدح، أو الذمّ، مثل: نعم الطالب الصدوق ؛ حيث تُعتبر كلمة (الصدوق) هي المخصوص بالمدح في الأصل؛ ولكونه واقعاً متأخراً عن الجملة، يكون خبراً مرفوعاً لمبتدأ محذوف تقديره هو، كما في التّقدير (نعم الطالب هو الصدوق نعم الزارع هو حلِيمٌ)، للإشارة يمكن إعراب الجملة السابقة إعراباً آخر، حيث نعرب (نعم الطالب) : فعل وفاعله وهي خبر مقدم، و (الصدوقُ) مبتدأ مؤخر، غير أنّ الذي يعيننا في هذا الموضوع هي الحالة الأولى، أو الوجه الأول من الإعراب.

²¹ محمد عيد ، النحو المصفى ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، 1975، ص231

4-2 أن يكون الخبر بعد لاسيما مثل: أحب الرياضة لاسيما كرة القدم، فكرة القدم خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي .

*أن يكون خبر المبتدأ في أصله نعت، إلا أنه ترك أصله وصار خبراً، مثل: ذهبتُ إلى الصديقِ الشاعرِ؛ حيث وردت كلمة الشاعر على أنها خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره هو، والتقدير هنا هو: ذهبتُ إلى الصديقِ هو الشاعرُ.

3- حَذْفُ الْخَبْرِ وَجُوباً: يُحَذَفُ الْخَبْرُ وَجُوباً فِي عَدَّةٍ مَوَاضِعَ، مِنْ أَشْهَرِهَا:

1-3 أن يقع الخبر كَوْنًا عَامًّا، والمبتدأ واقعٌ بعد (لولا الامتناعية)²²، مثل: لولا العِلْمُ لشَقِيَ العالمُ، وتقدير الجملة: (لولا العلمُ موجودٌ لشَقِيَ العالمُ).

2-3 إذا كان المبتدأ نصاً صريحاً في القسم كقوله تعالى: "العمرُك إنهم لفي سكرتهم يعمهون" الحجر 72

اللام الابتدائية: مبتدأ... والخبر محذوف وجوبا تقديره قسمني لأمانة الله لأنصرنَّ الضعيف، وتقدير الجملة: (لأمانة الله قسمني لأنصرنَّ الضعيف)، وهذا دليل آخر على حَذْفِ الخبر وجوباً، وهو ارتباط لام الابتدائية بالقسم؛ إذ لا ترتبط هذه اللام إلا بالمبتدأ.

3-3 أن يقع الخبر بعد الواو التي تُؤدِّي معنى العطف، والمعنية معاً، الفلاح وحقله، وتقدير الجملة: (الفلاح وحقله مُتلازمان). مثل: كل كاتب و أسلوبه .

4- حَذْفُ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ : قد يحذف المبتدأ والخبر كلاهما : مثل هل الفكرة واضحة ؟ فنقول نعم أي ...

²² عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، ص74. وينظر محمد عيد ، النحو المصفى ،، مرجع سابق

تطبيقات : حدد المحذوف من الجمل الاسمية الآتية: و ما تأثير ذلك على المعنى؟

1- (سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (البقرة : 6).

2- لأمانة الله لأنصرنَّ الضعيف.

3- يختلف المعلمون في كيفية التدريس فكل أستاذ وطريقته

4- لعمر ك ما ضاقت بلاد بأهلها... ولكن أخلاق الرجال تضيق

5- المهذب محبوب والصادق .

6- (أكلها دائمٌ وظلُّها)

الإجابة:

1- في الآية الكريمة (سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)

المبتدأ محذوف جوازا تقديره **هذه** ، ولفظة (سورة) خبر لها .

2- في عبارة "لأمانة الله لأنصرنَّ الضعيف حذف الخبر وتقدير الجملة: (لأمانة الله قسمي

لأنصرنَّ الضعيف)، وهنا دليل آخر على حذف الخبر وجوباً، وهو ارتباط لام الابتداء

بالقسم؛ إذ لا ترتبط هذه اللام بالخبر بل بالمبتدأ.

3- يختلف المعلمون في كيفية التدريس فكل أستاذ وطريقته.. في هذه الجملة حذف الخبر

وجوباً ، لأنه وقع بعد واو لها معنى العطف والمعية في آن.

4- لعمر ك ما ضاقت بلاد بأهلها... ولكن أخلاق الرجال تضيق ..حذف الخبر وجوباً لأنَّ

المبتدأ جاء ناصراً صريحاً في القسم (لعمر ك).

5- المهذب محبوب والصادق وقد حذف الخبر (محبوب)

6- أكلها دائمٌ وظلُّها وقد حذف الخبر (دائم) ، والمقصود هو أكل الجنة دائمٌ وظلُّها دائم

أيضا ، فقد بقي ما يدلُّ على المحذوف. حدده

المحاضرة الثالثة: إلحاق الجملة الاسمية بالنواسخ(1)

كان وأخواتها

أولاً: مفهوم النواسخ

ثانياً: أقسام كان و أخواتها

ثالثاً: أنواع كان و أخواتها من حيث التمام والنقصان

رابعاً أنواع كان و أخواتها من حيث التصريف

خامساً: رتبة اسم كان وأخواتها وخبرهن

سادساً خصائص كان.

سابعاً: تطبيقات

المحاضرة الثالثة

إلحاق النواسخ بالجملة الاسمية

1 (كان وأخواتها)

أ- لغة : إزالة الشيء ، ونسخه.

اصطلاحاً: ما يدخل على الجملة الاسمية من أفعال ناقصة أو حروف مشبهة بالفعل حيث تنسخ الجملة؛ أي تحدث فيها تغيراً في المبنى وآخر في المعنى، فالأفعال الناقصة ترفع المبتدأ، ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وفي هذا يقول ابن مالك في ألفيته:

ترفع كان المبتدأ اسماً والخبر ... تنصبه كان سيدياً عمر 23

وهي : (كان - ظل - بات - اضحى - أصبح - امسى - صار - ليس - مازال - مايرح - مافتى

- ماأنفك - مادام)

وتعرف بالأفعال الناقصة؛ لأنّ كلاً منها يدلّ على معنى ناقص لا يتم بالمرفوع كالفاعل، بل لا بدّ من جملة اسمية تستند إليها ويتمّ معنى الجملة من خلالها.

أقسام كان وأخواتها:

تنقسم كان وأخواتها من حيث شروط العمل إلى قسمين:

الأول: ما يرفع المبتدأ بلا شروط وهي: كان - ظل - بات - اضحى - أصبح - امسى - صار - ليس -

الثاني: ما يرفع المبتدأ بشروط ، وينقسم إلى قسمين:

- ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي، أو شبهه وهي

- زال - برح - فتى - انفك- ويكون النفي إما لفظاً . نحو: ما زال العمل مستمراً.

- ومنه قوله تعالى : (فما زلتم في شك) .

²³ ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والتصريف، المرجع السابق، ص90.

ومن شبه النفي الدعاء. نحو: لا يزال الله محسنا إليك

يقول ابن مالك في ألفيته

ككان ظلّ بات أضحي أصبحا ... أمسى وصار ليس زال برحا

فتى وانفكّ وهذي الأربعة ... لشبه نفي أو لنفي متبعه²⁴

من المفيد التنبيه إلى أنّ اشتراط النفي ، وشبهه في عمل الأفعال السابقة مرده أنّ الجملة

الداخلة عليها تلك الأفعال مقصود بها الإثبات ، وهذه الأفعال معناها النفي ، فإذا نفيت

انقلبت إثباتا ؛ لأنّ نفي النفي إثبا، كما هو في لغة الرياضيات .

2- ما يشترط في عمله أن يسبقه ما المصدرية : وهي دام:

وفي هذا يقول يقول ابن مالك :

ومثل كان دام مسبوقةً بما ... كأعط ما دمت مصيباً درهما²⁵

يشترط في دام أن تتقدمها ما المصدرية الظرفية موصولة بها نحو: أحسن إلى الناس

مادمت حيا؛ أي مدة دوامك حيا.

أنواع كان وأخواتها من حيث التمام والنقصان. كان وأخواتها على نوعين :

الأول: ما يكون تاما ، وناقصا.

والثاني : ما لا يكون إلا ناقصا.

غنيّ عن التنوير أنّ الفعل التام هو ما يكتفي بمرفوعه، ويكون بمعنى وجد ، أو حصل، أي

أنّه يؤدي الحدث نحو قولك: خرجت فكان المطر؛ فكان " في هذا المثال تامّة، لأنّها بمعنى

نزل وسقط المطر ، فالمطر في الجملة فاعل مرفوع للفعل التام (كان) الذي أدى معنى

الحدث وكانت الجملة بالتالي تامة المعنى ، وهو هنا ليس فعلا ناقصا.

²⁴ ابن مالك ، الألفية، ص90

²⁵ نفسه، ص90.

أنواع كان واخواتها من حيث التصريف: تقسم كان واخواتها من حيث التصرف إلى :

1- ما يتصرف تصرفاً تاماً : وهي الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي والمضارع والأمر ، وعددها سبعة أفعال : (كان ، أصبح ، صار ، أمسى ، أضحى ، ظل ، بات).

من الأمثلة التي تبين تصريف الفعل تصرفاً تاماً نذكر ما يأتي :

الفعل الماضي: كان الظرف مناسباً

عن الفعل المضارع :- تكون الفكرة جليةً

ومثال الأمر قول الشاعر : كن جميلاً .. واسم الفاعل مثل قولك : زيد كائن أخاك.

والمصدر من كان : كون . نحو : سنمضي العقد كونك موافقاً.

ينبغي أن نشير إلى أن الأفعال (كان و أخواتها) عندما تأتي متصرفة في المضارع أو الأمر أو المصدر ، فإنها تظل ناقصة، أي ترفع الأول ويُعرب اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها؛ فالمثال السابق الذي جاء فيه الفعل (كان) متصرفاً في المضارع (تكون الفكرة جليةً) فأعرابها يكون على النحو الآتي:

يكون : فعل مضارع ناقض مرفوع

الفكرة : اسم تكون مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

واضحة: خبر: يكون منصوب ، فالملاحظ أن الفعل (يكون) الذي جاء بصيغة المضارع ظل فعلاً ناقصاً، حيث رفع الأول ونصب الثاني، وهكذا باقي الجمل التي اشتملت على الفعل كان وجاءت بصيغ مختلفة؛ اسم فاعل أو مصدر أو فعل أمر .

2 - ما يتصرف تصرفاً ناقصاً، فلا يؤخذ منه إلا الماضي والمضارع واسم الفاعل

والأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي والمضارع هي : (ما زال ، ما برح ، ما انفك ، ما فتئ).

3-: ما لا يتصرف مطلقاً: هما الفعلان (دام و ليس) ، فالأفعال الناقصة التي تعمل في

الماضي فقط: هي ليس و ما دام.

ينبغي أن نشير هنا إلى أنّ الفعل دام إذا جاء متصرفاً (دام ، يدوم ، دُم) فهو فعل تام ، وليس ناقصاً، لأنّ الفعل(دام) الناقص ينبغي أن تسبقه ما.

مع ملاحظة أنّ كلّ ما تصرف من الأفعال يعمل عمل ماضيها سواء أكان فعلاً أم صفة أم مصدرًا نحو قولك: يمسي الطالب متعباً ويظل سعيداً، وقولك: كونك مجتهداً ستحقق النجاح **حكم اسم كان وأخواتها ، وخبرهن من حيث التقديم والتأخير.:**

من المفيد التذكير أن أحكام اسم الأفعال الناقصة وخبرها في مسألة التقديم والتأخير كأحكام رتبة المبتدأ والخبر، فالأصل أن يتقدم اسمها على خبرها، لكن قد يحدث تقديم وتأخير، فيتقدم الخبر ويتأخر الاسم أو قد يحدث العكس ؛ وذلك بحسب القواعد والضوابط المعيارية التي تمت الإشارة إليها سابقاً، مع ملاحظة أنّه لا يجوز تقديم اسم كان وأخواتها عليها؛ لأنها بمنزلة الفاعل من الفعل، فإذا تقدم الفاعل على فعله أصبح مبتدأ . نحو : محمد قام. فكلمة (محمد) مبتدأ وليس (فاعلاً) ، وكذلك إذا تقدم الاسم على الفعل الناسخ أصبح مبتدأ، نحو: أحمد كان مسافراً ، وعليّ أصبح متفوقاً؛ ف(أحمد) و(علي) كلاهما مبتدأ وليساً فاعلاً، فالنحاة الأوائل قالوا: " ليس في الدنيا مرفوعاً يتقدم على رافعه"، غير أنّه من المفيد أن نشير إلى أنّ خبر هذه الأفعال أصله التأخير عن الاسم ويجوز تقديمه فأما تقديمه على أسمائها فجائز في جميعها و إلى ذلك أشار بقوله (وفي جميعها توسط الخبر أجز، أي في جميع هذه الأفعال ومنه قوله عز وجل " وكان حقاً علينا نصر المؤمنين"²⁶

خصائص كان:

تختلف كان عن أخواتها وتتميز بحالات محددة نذكرها في الآتي :

* الخاصية الأولى أنّها تحذف جوازا مع اسمها بعد أن ولو الشرطيتين للتخفيف مثل قولك "المهم الوصول في الوقت المحدد إن راكبا، وإن راجلا"، والتقدير مثلما يذهب النحاة هو: إن كان وصولك راكبا ، أو كنت راجلا"، وقولك : الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر. "

²⁶ صالح المكودي، شرح المكودي على الألفية ، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع،(د ت)،ص38.

والتقدير : إن كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير ، وإن كان عملهم شرا فجزاؤهم شر²⁷

* يجوز حذف نون المضارعة منها بشرط أن يكون مجزوما بالسكون، وألا يليه ساكن ولا ضمير متصل، وألا يكون موقوفا عليه نحو لم أك مهملا، ومنه قوله تعالى: (ولم أك بغيا) مريم20

* قد تحذف وجوبا مع التنبيه إلى أنّ " جميع الحالات السابقة التي تحذف فيها كان وحدها أو مع اسمها أو مع اسمها وخبرها " .²⁸

*يجوز زيادة الباء في خبر(كان)مثل : ماكنت بغائبٍ، وخبر (ليس) : ليس الطالب بحاضر.
تطبيقات: أعرب ماياتي

مابرح المسلمون يجاهدون في سبيل الله

مابرح : فعل ماض ناقص

المسلمون: اسم مابرح مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر السالم

يجاهدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة، والواو فاعل .
والجملة الفعلية مبنية في محل نصب خبر مابرح.

كان أكثرهم مشركين

كان: فعل ماض ناقص

أكثرهم : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف ، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

مشركين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر السالم.

²⁷ ينظر مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، ص 200.

²⁸ محمد بن صالح العثيمين، تيسير قواعد النحو، مرجع سابق، ص188

خرجت فكان المطر

خرجت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

فكان: الفاء فجائية لامحل له من الإعراب.

كان: فعل ماض تام مبني على الفتحة.

المطر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المحاضرة الرابعة: إلحاق الجملة الاسمية بالنواسخ(2)

إنّ و أخواتها

أولاً: مفهوم النواسخ

ثانياً: أقسام كان و أخواتها

ثالثاً: أنواع كان و أخواتها من حيث التمام والنقصان

رابعاً أنواع كان و أخواتها من حيث التصريف

خامساً: رتبة اسم كان وأخواتها وخبرهن

سادساً خصائص كان.

سابعاً: تطبيقات

المحاضرة الرابعة

إلحاق النواسخ بالجملة الاسمية 2 (إنّ وأخواتها)

تعريف إنّ وأخواتها

إنّ وأخواتها أحرف مشبهة بالفعل هي أحرف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية، فتتصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها إذن ؛ الفرق بين كان و أخواتها وإنّ و أخواتها، أنّ الأولى أفعال ، والثانية حروف؛ فكان و أخواتها ترفع الاسم وتتصب الخبر، أمّا إنّ و أخواتها تعمل عكس ذلك. يقول ابن مالك²⁹:

لإنّ أنّ ليت لكن لعلّ كأنّ عكس ما لكان من عمل
كان زيدا عالم بأنّي كفاء ولكنّ ابنه ذو ضغن

سبب تسميتها:

تسمى بالأحرف المشبهة بالفعل لأنها تتشابه مع الأفعال في جملة أمور منها:

- 1-أنّها مبنية على الفتح كالأفعال الماضية.
- 2-تتصل الضمائر بهذه الاحرف كما تتصل بالفعل ، مثل : إنّك - كأنّه ضربه
- 3-تتصل بها نون الوقاية مثل الفعل كأنّي يسعدني.
- 4-تعمل هذه الأحرف في الجملة الاسمية من نصب للاسم ورفع للخبر، كما يفعل الفعل من رفعه للفاعل ونصبه للمفعول به، وسيأتي بيان ذلك بالأمثلة التوضيحية .
- 5هذه النّواسخ تتركب على الأقل من ثلاثة أحرف مثل الأفعال.
- 6- وجود معنى الفعل في كل منها³⁰

²⁹ ألفية ابن مالك في النحو والتصريف، المرجع السابق، ص93

³⁰ينظر مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، ص218.

إن وأخواتها ومعانيها

—إنّ و أنّ : للتوكيد. توكيد المعنى ونفي الشك عنها إنّ معلماً ذو فضل كبير.

—كان : للتشبيه التشبيه الأكيد إذا كان خبرها جامدا كأنّ زيدا أسد . وقد تأتي للشك إذا كان خبرها مشتقا أو اسم ظرف نحو كأنّ زيدا نائم أو عندك .

—لكن : للاستدراك. وهو تعقيب الكلام برفع اللبس من معنى سابق قد يتوهمه السامع نحو الأستاذ صارم لكنه متسامح —

ليت : للتمني والتمني هو طلب المستحيل ليت الشباب يعود

—لعلّ : للترجي. توقع الأمر الممكن ..³¹

أنواع خبر إن وأخواتها

يكون خبر إن وأخواتها:

1 —مفردا ، مثل: إنّ العلم مفيدٌ

2 —جملة فعلية مثل: إنّ فريقنا يستعد للمقابلة.

3 —جملة اسمية ، مثل: إنّ العلم فوائده كثيرة.

4 — شبه جملة جارا ومجرورا ، مثل : علمتُ أنّ الأمرَ في غاية الأهمية.

رتبة اسمه وخبرها: القاعدة الأساسية في أحكام إنّ وأخواتها تقضي بأن يكون الترتيب بتقديم الاسم على الخبر، لكن قد يتقدم الخبر على الاسم ؛ أي أنّ تقديم الاسم على الخبر هو كتقديم المبتدأ على الخبر.

إنّ وأخواتها و ما المانعة

إذا دخلت (ما) على إنّ وأخواتها منعت عملها ما عدا : ليت ، فيجوز إهمالها أو العمل بها.

³¹ ينظر ابراهيم شمس الدين، موسوعة الصرف، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات بيروت. لبنان 2009 ط1 ص53.

يقول تعالى "إنما المؤمنون إخوة" (الحجرات 10)

إنما : إنّ حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد (م) : كافة ومكفوفة

المؤمنون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إخوة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

هذا عن دخول (ما الكافة والمكفوفة) على إنّ و أخواتها .

أمّا دخول (ما الكافة والمكفوفة) على ليت فيمكن أن نبيّنه من خلال الجملتين الآتيتين:

1- ليتما الممتحنُ فائزٌ. 2 - ليتما الممتحنُ فائزٌ.

بالنسبة لإعراب الجملة الأولى (ليتما الممتحنُ فائزٌ) هو:

ليتما : حرف تمن ونصب وما زائدة مهملة

المترشح : اسمها منصوب بالفتحة.

فائز : خبرها مرفوع بالضمة.

هذا عن إعراب الجملة الأولى التي حدث فيها إعمال (ليت) ، أما في حالة إهمالها فنعرّب:

الممتحنُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فائزٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واضح أنّه يجوز في ليتما الإعمال أو الإهمال.

التخفيف: يقع التخفيف في حروف أربعة هي (إِنَّ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ)؛ وذلك بحذف النون الثانية.

تخفيف إن المكسورة: يجوز عند التخفيف إعمالها وإهمالها، وإذا أهملت دخلت لام الابتداء على الخبر فارقة بين الإثبات والنفي، مثل إن أنت لكريمٌ ويقل إعمالها مثل إن زيدا مجتهد.

تخفيف أن المفتوحة: تبقى عاملة مثل الثقيلة، غير أن الاسم فيها يكون ضمير شأن محذوفاً.

تخفيف لكن: يجب إهمال لكن المخففة فلا يقدر بعدها شيء³²

تخفيف كأن: تخفف (كأن) ويكون حكمها في العمل كحكم أن المفتوحة³³

لا النافية للجنس:

تستعمل (لا) لنفي الحكم عن جنس الاسم، ويُقصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كلاً، وذلك لوقوع اسمها وهو نكرة في سياق نفيها، والنكرة في سياق النفي تفيد العموم، وتسمى أيضاً لا التبرئة، لأنها تدلّ على تبرئة الجنس من الخبر³⁴

-عمل لا النافية للجنس-

تعمل لا النافية للجنس عمل إن وأخواتها، أي أنها تدخل على الجملة الاسمية فت نصب المبتدأ وترفع الخبر ويسمى خبر لا النافية للجنس ولكن بشروط.

شروط عمل لا النافية للجنس

- 1- أن تكون نافية للجنس.
- 2- أن يكون الحكم المنفي بها مستغرقاً أفراد جنس اسمها كلاًهم.

³² أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ط1994، 4، ص374/373.

³³ فاضل صالح السمرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط1 2000 ج1ص355.

³⁴ ينظر عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، مرجع سابق 99

3- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

4- ألا يفصل بينها وبين اسمها بفواصل .

5- ألا يدخل عليها حرف جر .

6- ألا يتقدم خبرها عليها، فلو تقدم أهملت وتكررت.³⁵

أنواع اسم لا النافية للجنس

يأتي اسم لا النافية للجنس كما يلي:

1- مفردا ويبنى على الفتح مثل لارجل في الدار.

2 مضافا: ويكون معربا وحكمه النصب مثل: لا طالب علم مذموم.

3شبيها بالمضاف: وهو معرب وحكمه النصب مثل : لا قبيحا فعله محبوب³⁶

تطبيقات: أعرب ما يأتي:

لا كريما خلقه مهان

لا: نافية للجنس

كريما: اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة ..

خلقّه: فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.

مهان: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لا مهملًا عمله فائز.

لا: نافية للجنس

مهملًا: اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة ..

عمله: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.

فائز: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

³⁵ محمد بن صالح العثيمين، تيسير قواعد النحو، مرجع سابق، ص207

³⁶ ينظر عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، المرجع سابق، ص101/100.

المحاضرة الخامسة: إحقاق الجملة الاسمية بالنواسخ (3)

ظن وأخواتها "أفعال القلوب"

أولاً: تعريفها

ثانياً: سبب تسميتها

ثالثاً: أنواعها

رابعاً: تطبيقات

المحاضرة الخامسة

إلحاق النواسخ بالجملة الاسمية (3)

ظن وأخواتها 'أفعال القلوب'

تعريفها: هي أفعال ناسخة، تدخل على الجملة الاسمية، فتغير المبتدأ والخبر من حالة الرفع إلى حالة النصب (تنصب مفعولين)، وهي ليست أفعالاً ناقصة لأنها تدل على حدث وتطلب فاعلاً.

سبب تسميتها: سميت بـ "أفعال القلوب"، لأن معانيها متصلة بالقلب كاليقين والشك والانكار، وتعرف أيضاً بـ (ظن وأخواتها)³⁷

أنواعها: أفعال القلوب ثلاثة أقسام. الأول ما يفيد في الخبر يقينا الثاني ما يفيد فيه رجحان الوقوع الثالث ما يفيد فيه تحويل صاحبه إليه³⁸

أقسام يدل على اليقين: اليقين هو الاعتقاد الجازم " ولا فرق أن يكون اليقين بحسب الواقع، أو بحسب الاعتقاد الجازم وإن خالف الواقع، لأنه يقين بالنسبة إلى المعتقد"³⁹.

أفعال اليقين التي تنصب مفعولين ستة⁴⁰

1- رأى : بمعنى "علم واعتقد" مثل: رأيت العلم أساس النجاح

³⁷عبدہ الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998، ص 191

³⁸ ينظر ابن ناظم، شرح ألفية ابن مالك، مطبعة القديس جاور جيوس، ص74

³⁹ جامع الدروس العربية، ج1، ص37.

⁴⁰ هناك من النحاة من يقسم أفعال ظن و أخواتها إلى نوعين هما: أفعال القلوب وأفعال التصير ؛ فأفعال القلوب هي: وجد.ألفى.تعلم.درى.جعل.حجا .عد. هب. زعم. ظن. حسب. خال أمّا من حيث المعنى فتقسم عند البعض الآخر إلى أربعة أقسام هي 1- ما يفيد اليقين وهي: وجد . ألفى .تعلم. درى.2- ما يفيد الرجحان هي : جعل. حجا. عدّ.هب زعم 3. ما يفيد اليقين والرجحان وتغلب عليه إفادته اليقين وهي رأى.علم.4- ما يفيد اليمين والرجحان وتغلب إفادته الرجحان وهي ظن. حسب. خال...غير أنه من المفيد التأكيد على أنّ النحاة متفقون على أنّ الأفعال السابقة تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ؛ وهو ما جعلهم يصنفونها من النواسخ ..ينظر عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، المرجع سابق، ص105/104.

رَأَيْتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

العلمَ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أساسَ: مفعول به ثانٍ منصوب...

النجاح: مضاف إليه مجرور...

المفعولان في الجملة السابقة أصلهما مبتدأ وخبر: العلمُ أساسُ النَّجاح.

فإن كانت "رأى" بصرية" أي بمعنى "أبصر ورأى بعينه" فهي متعدية إلى مفعول واحد .

2- عَلمَ : بمعنى اعتقدَ مثل علمت الإخلاصَ طريقَ النجاح.

علمتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الإخلاصَ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

طريقَ: مفعول به ثانٍ منصوب...

المفعولان في الجملة السابقة أيضا أصلهما مبتدأ وخبر: الإخلاصُ طريقُ النجاح.

أمّا إذا جاءت بمعنى "عرف" كانت متعدية إلى واحد. مثل علمت الخبر أي عرفته

فالفعل (علم) نصب مفعولا واحدا وهو كلمة (الخبر) لأنّ الفعل (علم) في الجملة بمعنى عرف

3- دَرَى: بمعنى عَلمَ علم اعتقاد

دریت الوفیّ العهد یا عرو فاغتبط ... فإنّ اغتباطا بالوفاء حمید

4- تَعَلَّمَ : بمعنى اعلمَ واعتقدَ مثل قول الشاعر:

تَعَلَّمَ شَفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا فبالغ بلطف في التحيل والمكر

فإن كانت أمراً من " تعلم يتعلم " فهي متعدية إلى مفعول واحد، مثل قول الشاعر

و تعلموا فصحي اللغات ... فإنها علوية الأسرار و الأنغام

فالفعل (تعلموا) نصب مفعولاً واحداً هو (فصحي)، لأنّ الفعل جاء بصيغة الأمر.

5- وجد : بمعنى اعتقدَ مثل وجدت التواضعَ صفةَ العلماء

وجدت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.

والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

التواضع: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صفة: مفعول به ثانٍ منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف

العلماء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

6- ألفى: بمعنى اعتقدَ مثل: ألفيت أسلوبك ممتعا.

ألفيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.

والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أسلوبك: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف

والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ممتعا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

وهكذا نجد كلّ فعلٍ من أفعال الشروع السابقة نصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

ب/أفعال الظن: تفيد رجحان وقوع الشيء وهي:

ظن: ظننت زيدا ناجحا

ظننت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل

مبني في محل رفع فاعل.

زيدا: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ناجحا: مفعول به ثانٍ منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

خال: خلت زيدا ناجحا

حسب: حسبت زيدا ناجحا.

عدّ: عدّدتُ زيدا ناجحا.

حجا: جحوت زيدا ناجحا

هبّ: زيدا ناجحا

نلاحظ أنّ الأفعال السابقة دخلت على الجملة الاسمية (زيدٌ ناجحٌ) فنسختها فأصبح المبتدأ(زيد) في كل جملة(زيدا) مفعولا به أولا، والخبر(ناجحٌ) في كل منها أصبح (ناجحا) على أنه مفعول به ثانٍ.

ملاحظة: قد يتضمّن الفعل (قال) معنى الظن فينصب المبتدأ والخبر كما تنصبهما ظن ولكن بالشروط الآتية:

-أن يكون الفعل بصيغة المضارع الدال على المخاطب.

- أن يكون مسبوqa باستفهام.

- أن لا يفصل بين الفعل والاستفهام فاصل (عدا الظرف أو جار وجرور أو معمول الفعل)

مثل : أ تقول عليّ مسافرا ؟

تقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو بمعنى ظنّ والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

عليّ: مفعول به أول منصوب... مسافرا: مفعول به ثانٍ منصوب

ج/ ما يفيد التحويل: تكون بمعنى "صيّرَ وأشهرها (صيّرَ وردَ وترك وتخذ واتخذ وجعل

وهب....) وهي تنصب أيضا مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر

ودونك بعض الأمثلة:

جعل المجدّ التفوق هدفاً

جعل: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

المجدّ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

التفوق: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

هدفاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

اتخذ الطالبُ المطالعة وسيلةً للنجاح

اتخذ: فعل ماضٍ مبني على الفتح

الطالب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

المطالعة: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

وسيلةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

للنجاح: جارٍ مجرور.

ملاحظة: قد يأتي المفعول الثاني لأفعال القلوب كلمة واحدة، كما قد يأتي جملة (اسمية أو

فعلية)، وقد يأتي شبه جملة:

علمت الكسل نتائجهِ وخيمة

(نتائجهِ وخيمة) جملة اسمية(مبتدأ وخبر) سد مسد المفعول الثاني

أعني رأى خال علمت وجدا

إنصب بفعل القلب جزئي ابتدا

حجا درى وجعل اللذ كاعتقد

ظنّ حسبت وزعمت مع عد

أيضا بها انصب مبتدا وخبرا

وهب تعلم والتي كصيرا

الإلغاء والتعليق في أفعال القلوب

الإلغاء: هو إبطال عمل الفعل القلبي الناصب للمبتدأ والخبر لا لمانع، فيعودان مرفوعين على الابتداء والخبرية، مثل "زيد قائم ظننت" ف زيد قائم :مبتدأ وخبر، والفعل ظن لم يعمل؛ بسبب تأخره عن الاسمين وقد صار الفعل ضعيفاً؛ لأنّ التأخر علامة من علامات ضعف الفعل⁴¹؛ "فالإلغاء هو ترك أعمال الفعل لضعفه بالتأخر عن المفعولين أو التوسط بينهما والرجوع إلى الابتداء كقولك زيد عالم ظننت وزيد ظننت عالم"⁴²

من المفيد أن نشير إلى أنّ أفعال القلوب إذا توسطت مفعولها يجوز الوجهان⁴³؛ يجوز الإعمال فنقول: زيدا ظننت مجتهدا، كما يجوز الإلغاء زيد ظننت مجتهد، والإلغاء أحسن **التعليق:** إبطال عمل الفعل القلبي لفظا لا محلا، لمانع، فتكون الجملة بعده في موضع نصب على أنها سادّة مسدّ مفعوليه

من قبل هب والأمر هب قد ألزما
سواهما اجعل كل ما له زكن

وخصّ بالتعليق والإلغاء ما
كذا تعلم ولغير الماض من

موانع عمل الفعل: يجب تعليق الفعل إذا كان هناك مانع من إعماله، والموانع التي تعلق عمل الفعل القلبي المتصرف هي: إن، لا، ما العاملة النفي، مثال: ظننت إن خديجة مهملة ف "خديجة" مبتدأ و "مهملة" خبر .. وظننت لم تعمل بسبب نفي الجملة بإن، وقولك: "علمت: ما خالد مهملاً فالفعل غلمت تعلق عمله بسبب نفي الجملة ب"ما".

-وقوعها قبل لام الابتداء: علمت لخالد قادمٌ. - وقوعها قبل لام القسم

- وقوعها في جملة استفهام. - وقوعها قبل كم الخبرية

-وقوعها قبل لو: علمت لو أنني اجتهدت أكثر لكنك من المتفوقين.

⁴¹ ينظر جامع الدروس العربية، ج3، ص29.

⁴² ابن ناظم، شرح ألفية ابن مالك، مطبعة القديس جاور جيوس، ص76

⁴³ ينظر جامع الدروس العربية، ج3، ص23.

المحاضرة السادسة: المحاضرة السادسة: أفعال المقاربة

(كاد وأخواتها)

أولاً: مفهوم أفعال المقاربة

ثانياً: أقسامها

سابعاً: تطبيقات

المحاضرة السادسة

أفعال المقاربة (كاد وأخواتها)

تعدّ أفعال المقاربة و الرجاء والشروع من النواسخ؛ تعمل عمل كان و أخواتها ، حيث ترفع الأوّل وتنصب الثاني غير أنّها تختلف عنها في كون خبر هذه الأفعال يكون دائماً جملة فعلية مضارعية، ولعلّ هذا سبب إفراد النحاة "أفعال المقاربة والرجاء والشروع"، أو "كاد وأخواتها" بباب مستقل عن كان وأخواتها، وهو ما ذهب إليه ابن هشام: "ولولا اختصاص خبرها بأحكام ليست لكان وأخواتها، لم تنفرد بباب على حدة".

1/ مفهومها: أفعال المقاربة هي أفعال ناسخة مثل كان وأخواتها تدخل على الجملة الاسمية فتتسخها، ترفع الأوّل ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها، وفعل المقاربة يدلّ على "التقارب بين زمن الخبر والاسم تقارباً كبيراً مجرداً"⁴⁴.

و سميت أفعال المقاربة بهذا الاسم، تغليباً لنوع من أنواع هذا الباب على غيره؛ لكثرة استعماله؛ إذ ليست كلها تفيد المقاربة.⁴⁵

2/ أقسامها: أفعال المقاربة من حيث ما تدل عليه ثلاثة أقسام

أ/ أفعال المقاربة: تدل على قرب وقوع الخبر، وهي ثلاثة: (كاد، أوشك، كرب).

• لا بد أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع، للإشارة فإنّ الفعل (أوشك) يغلب اقتران خبره بـ "أن"، فتقول: أوشك الوباء أن يزول

أوشك: فعل ماض ناقص مبني على الفتح

الوباء: اسم أوشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أن: حرف نصب

يزول: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر

تقدير "هو" والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر أوشك

⁴⁴ ابراهيم شمس الدين، موسوعة الصرف، منشورات مؤسسة الأعلى للطباعة، ط1، بيروت لبنان 2009، ص51.

⁴⁵ ينظر مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، ص258.

للتذكير: (يرى بعض النحاة ألا تعرب "أن" حرفا مصدريا لأنّ ذلك يؤدي إلى ضرورة معرفة موقع المصدر المنسبك منها ومن الفعل المضارع، وأنه سوف يكون خبر أوشك، فيصير معنى الجملة: أوشك زيدٌ وصوله، وذلك منافٍ للاستعمال العربي؛ ولذلك يرون أنّها حرف نصب فقط تجرد للدلالة على استقبال الفعل. ويرى آخرون أنّها حرف مصدري ونصب ويؤولون الخبر على تقدير: أوشك زيد صاحب وصول)46.

هذا بالنسبة لخبر الفعل (أوشك)، أمّا الفعلان (كاد وكرّب)، فيغلب عدم اقتران خبرهما بـ "أن" ، فنقول : كاد زيد يصل

كاد: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح

زيد: اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

يصل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره

"هو"، والجملة الفعلية (يصل) مبنية في محل نصب خبر كاد

*ينبغي أن ننبه إلى أنّ (أوشك وكاد) يستعملان بصيغة الماضي كما يستعملان بصيغة المضارع فنقول:

- أوشك زيد أن يتفوق - يوشك زيد أن يتفوق

- كاد زيد يتفوق - يكاد زيد يتفوق

ب/ أفعال الرجاء: تفيد ترّجّي المتكلم للخبر، أو رجاء وقوع الخبر، يكون خبرها أيضا جملة فعلية فعلها مضارع ، يذكر النحاة أنّ أفعال الرجاء ثلاثة: عسى وحرى واخلولق.47

● **(عسى)** "فعل غير متصرف ومعناه المقاربة على سبيل الترجي يقال سبويه :معناه الطمع والأشفاق أي طمع فيما يستقبل واشفاق أن يكون"48 يغلب في أن يقترن خبرها بـ"أن" مثل

46 عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998، ص 136.

47 فاضل صالح السمرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن، ط1 2000 ج1، ص268.

48 ابن يعيش، شرح المفصل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000 : ج7، ص115.

قولنا: (عسى الله أن يرفع عنا البلاء)، "وذلك لما كانت للأستقبال جاؤوا بأن الدالة على الاستقبال، إذ لفظ المصدر لا يدل على زمن مخصوص"⁴⁹

• أمّا خبر: (حرى واخلولق) فهما فعلاّن شبيهان بعسى في المعنى والعمل، مع ملاحظة وجوب اقتران خبرها الفعل المضارع بـ أن .

حرى المطرُ أن ينزلَ .

واخلولق زيد أن يفعل.

حرى: فعل ماض ناقص مبني على الفتح

المطر: اسم حرى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

أن: حرف نصب

ينزلُ: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر

تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (حرى) وقد جاء خبر فعل

(حرى) مضارعاً مقترناً بـ"أن" .

وكذلك جاء خبر فعل (اخلولق) في جملة "اخلولق المهملُ أن يستقيم" حيث اقترن الفعل

المضارع (يستقيم) بـ"أن" .

ملحوظة: إذا تقدم (عسى واخلولق و أوشك) اسمٌ أو ضمير، جاز أن تجعلها أفعالاً تامة،

مثل قولك: زيد أوشك أن ينجح

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

أوشك : فعل ماضٍ تام مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

أن : حرف مصدر ونص

ينجح : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل

ضمير مستتر تقديره هو

الجملة الفعلية أوشك أن ينجح في محل رفع خبر للمبتدأ(زيد)

⁴⁹ فاضل صالح السمرائي، معاني النحو، المرجع السابق، ص268.

ويجوز أن تكون ناسخة غير تامة مثل

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

أوشك : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره. واسمها ضمير مستتر تقديره هو

أن : حرف مصدر ونص

ينجح : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل

ضمير مستتر تقديره هو

الجملة الفعلية أن ينجح في محل رفع خبر لأوشك الناسخ.

ج/ أفعال الشروع: تفيد معنى البدء في العمل والشروع فيه، ولا بد أن يكون خبرها جملة

فعلية فعلها مضارع أيضاً، وأشهر هذه الأفعال: (شرع، أخذ، بدأ، أقبل، انبرى، أنشأ، جعل،

قام، طفق، هبّ، علق، هُلْهَل)

• يجب أن يتجرد الخبر من 'أن' في كلّ أفعال الشروع ؛ أي يمتنع اقتران خبرها بأن

شرع الطالب يقرأ

شرع: فعل ماض ناقص مبني على الفتح

الطالب: اسم شرع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

يقرأ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره

"هو"، والجملة الفعلية (يقرأ) مبنية في محل نصب خبر شرع .

لقد جاء خبر فعل "شرع" فعلا مضارعا (يقرأ) مجردا من أن وجوبا.

ملاحظات:

*تأتي أفعال الشروع تامة إذا لم يكن خبرها جملة فعلية فعلها مضارع، مثال قولك: (أخذ

المظلوم حقه من الظالم)، لقد تغيرت دلالة الفعل (أخذ)، لأنّ خبره لم يكن جملة فعلية

مضارعية ، ذلك أنّ الفعل (أخذ) فعل تام رفع فاعلا (المظلوم) ونصب مفعولابه (حقه) .

* تختص " عسى واخلولق و أوشك " بأنها تامة، إذ ليس لها حاجة إلى الخبر، وذلك إذا جاء بعدها (أن والفعل) فتسند إلى المصدر المؤول بأن، على أنه فاعل لتلك الأفعال⁵⁰، مثل قوله تعالى (وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا) (الكهف:24)

* يجوز حذف خبر هذه الأفعال إذا عُلِمَ مثلما جاء في الحديث (من تأتى أصاب أو كاد) ، أي كاد يُصيبُ).

* أفعال المقاربة كلها تأتي بصيغة الفعل الماضي، إلا " أوشك وكاد" فقد ورد منهما المضارع.

* يجوز أن يتقدم خبر هذه الأفعال على اسمها، مثال: يكاد يزول الوباء.

تطبيقات أعرب ما يأتي

- 1- توشك الجامعات تستقبل طلابها.
- 2- قال تعالى (عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ) 'الإسراء 8
- 3- شرع خالدٌ يتقدم
- 4 - أخذ الوضع يستقرُ.

1- توشك الجامعات تستقبل طلابها.

توشك: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الجامعات: اسم توشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تستقبل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي ، .

طلابها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر توشك.

2- قالى تعالى (عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ).

عسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر.

⁵⁰ ينظر جامع الدروس العربية، ج2، ص290.

رَبُّكُمْ اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أن : حرف نصب. يَرْحَمُكُمْ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع.
، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل نصب خبر عسى.
3- شرع خالدٌ يتقدمُ شرع : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
خالدٌ : اسم شرع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يتقدمُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر شرع.
4- أخذ الوضعُ يستقرُّ أخذ : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
الوضعُ : اسم أخذ مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة في آخره.
يستقرُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر أخذ

المحاضرة السابعة المجرورات: الأنواع والدلالات

أولاً: المجرور بحرف الجر

معاني حروف الجر

ثانياً: المجرور بالإضافة

ثالثاً: أحكام المضاف

سابعاً: تطبيقات

المحاضرة السابعة المجرورات

الأنواع والدلالات

المجرورات في اللغة العربية ثلاثة أقسام: المجرور بحرف الجر، المجرور بالإضافة، والمجرور بالتبعية. وسنكتفي في هذا الدرس بالقسمين الأوليين، وذلك من حيث الأنواع والدلالات.

أولاً: المجرور بحرف الجر: حروف الجرّ هي: (من-إلى-في-عن-على-اللام-الباء-الكاف-واو القسم-تاء القسم -حتىّ -مُدْ-مُنذِرُْبُ -خلا -عدا-حاشا -إذا أُعتبرت حروفاً، كي ومتى في لغة هُذيل -لعلّ في لغة عقيل).⁵¹

هذه الحروف منها ما يختص بالدخول على الاسم الظاهر وهو "ربّ ومذ ومنذ، وحتى والكاف و واو القسم و تاؤه و متى .

ومنها ما يختص بالدخول على الظاهر والمضمر وهي البواقي من الحروف.

سبب تسميتها: سميت حروف الجرّ لأنها تجرّ معنى الفعل قبلها على الاسم بعدها، أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء، أي تخفضه، وتسمى "حروف الخفض" أيضاً. وتسمى أيضاً "حروف الإضافة" لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها وذلك أنّ من الأفعال ما لا يقوى على الوصول الى المفعول به فقوّه بهذه الحروف)⁵²

أنواع حروف الجرّ حروف الجرّ ثلاثة أقسام:

*حرف أصلي.

*حرف زائد.

*حرف شبيه بالزائد.

أ/ حروف جر أصلية: وهي التي تضيف معنى فرعياً إضافياً إلى ركني الجملة، مع ضرورة

تعلقه بمعنى الفعل ، مثال ذلك: مكث النَّاسُ في بيوتهم وقاية لأنفسهم.

في بيوت: جار ومجرور متعلق بالفعل مكث.

⁵¹ جامع الدروس العربية، ج3، ص167

⁵² نفسه168، وينظر ابراهيم شمس الدين، موسوعة الصرف،243.

ب/ حروف جر زائدة: هي حروف الجرّ التي لا تضيف معنى جديداً إلى ركني الجملة، ولكنها تساعد على ربط الجملة وتقويتها، تفيد التوكيد وتعمل على تقوية ربط أجزاء الجملة ولا تتعلق مطلقاً. مثال:

أكرم **بقوم** رسول الله قاندهم * إذا تفرقت الأهواء والشيع
بقوم

الباء حرف جر زائد

قوم: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة
الجر الزائدة

من المفيد الإشارة إلى أنّ حروف الجر الزائدة هي حروف الجر التي من الممكن الاستغناء
عن معناها الحقيقي لا الظاهري وهذه الحروف هي (من- اللام- الباء – الكاف).

* **من:** يشترط لزيادتها شرطان

- إذا كان مجرورها نكرة

-وسبقت بنفي أو نهي نحو قولك: ما رسب من أحد ، فأحد فاعل مرفوع مسبوقة بحرف **جر**
زائد .

اللام: تسمى اللام الزائدة لام التقوية ، تقع بين الاسم المشتق ومعموله تقوية له إذ إن
المشتق أضعف من الفعل في العمل..

الكاف: تأتي زائدة وتصبح للتوكيد، وخاصة إذا وقعت بعدها كلمة "مثل" نحو وليس كمثل
شيء

الباء: تزداد الباء في العديد من المواضع منها:

- قبل فاعل (كفى) كفى بالله شهيدا الله: فاعل

- قبل خبري ليس وما : مثل لست بنادم وما ربك بظلام للعبيد

- بعد عليك التي هي اسم فعل عليك بالصدق⁵³

* من حروف الجر التي تأتي أصلية وزائدة (من – الباء-الكاف-اللام)⁵⁴

⁵³بهاء الدين بوخروود المدخل النحوي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1 لبنان،

ج/حرف جر شبيهه بالزائد: يضيف للجملة معنى، ولا يتعلق بها، وهو حرف واحد وهو حرف رُبّ مثال: رُبّ عملٍ أنفع لصاحبه.

رَبّ: حرف جر شبيهه بالزائد

عملٍ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

أنفع: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

لصاحبه: اللام حرف جر .

صاحبه: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

*بعد(رُبّ) يعرب مبتدأ يكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا على أنه حرف جر شبيهه بالزائد

معاني حروف الجر:

الباء: لها دلالات كثيرة نذكرها في الآتي:

1-الالصاق: وهو المعنى الأصلي، والالصاق إما حقيقي مثل: أمسك الشرطي بالسارق، أي قبض عليه... أو مجازي مثل: مررت بدارك أي بالمكان.

2-الاستعانة: وتسمّى (باء الألة) أيضا، وهي الوسطة التي بها حصل الفعل نحو "كتبت بالقلم.

3-السببية والتعليل: تبين سبب الفعل وعلّة حصوله التي من أجلها حصل مثل قوله تعالى :

(فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ) (الانفال: 52)؛ أي بسبب ظلمهم

4-التعدية: تفيد تعدية الفعل اللازم، حيث تجعله متعديا وتسمى (باء النقل)، مثل قوله تعالى: (ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم) (البقرة: 19) أي أذهب.

5-التأكيد: تفيد تقوية المعنى ،مثل قوله تعالى: (وما رَبُّكَ بِظَلَّامٍ للّعبيد)(فصلت: 46)

وهي "الباء" الزائدة لفظا أي في الإعراب ، غني عن البيان أنّ أحرف الجر عندما تكون زائدة فإنّها تفيد التوكيد، بحيث تصبح لديها وظيفة بلاغية وهي تقوية المعنى وتأكيد.

كما تفيد الباء معاني ودلالات أخرى نذكرها في الآتي: « العوض والبدل

والظرفية والمصاحبة والاستعلاء"

من : لها ثمانية معان

* **الابتداء:** تفيد بيان بداية الحدث(مكانه وزمانه) مثل (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى) (الاسراء:1)

***التبويض:**مثل قوله تعالى:(لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ

اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ) (ال عمران:92)؛ أي بعض ما تحبون ..

* **بيان الجنس:** مثل، (فاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ) (الحج:30)

* **التأكيد:** عندما تكون (مَنْ) زائدة بشرط أن يكون مجرورها نكرة وأن يسبقها نفي أو نهي

أو استفهام بهل، مثل: هل قام من أحدٍ؟.

هل: حرف استفهام

قام: فعل ماضٍ مبني على الفتح

من: حرف جر زائد

أحدٍ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف

الجر الزائد.

***البدل:** مثل قوله تعالى: (أَرْضِيئُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ) (التوبة: 38) ؛ أي بدلها.

* **السببية و التعليل:** مثل، مات من شدة التعب؛ أي بسببه

***الظرفية:** أي بمعنى "في" كقوله تعالى: (مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ) (الأحقاف:4)؛ أي فيها

* **بمعنى(عن)** مثل: قوله تعالى : (فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ) (الزمر: 22)، أي

عن ذكر الله.

ملاحظة: تستعمل زائدة للدلالة على التوكيد أو للدلالة على الشمول والاستغراق ويشترط في

استعمالها زائدة أن تكون مسبوقه بنفي أو ما يشبهه وأن يكون الاسم المجرور بعدها

نكرة⁵⁵.

⁵⁵ عبد الراجحي، التطبيق النحوي،ص361.

عن: لها ستة معانٍ

- 1 المجاوزة والبعد: وتفيد مجاوزة شيء لشيء والابتعاد عنه وهذا المعنى الأصلي لهذا الحرف. مثل رغبت عن القضية
- 2-بمعنى "بعد" مثل عن قريب سينتهي الوباء أي بعد مدة قصيرة
- 3 بمعنى على مثل قوله تعالى (ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه)(محمد: 38) ؛أي عليها
- 4-التعليل كقوله تعالى(وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ) (التوبة: 114)
- 5- بمعنى "من" كقوله تعالى " (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) (الشورى: 25)؛ أي من عباده .

6-البدل: " قوله تعالى(لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ.)(لقمان: 33)، أي لا يجزي والد بدل ولده
على: من أبرز معاني هذا الحرف ما يأتي

- 1-الاستعلاء: المعنى الأصلي لـ (على) هو الاستعلاء، سواء أكان حقيقيا مثل قوله تعالى: (وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ (المؤمنون: 22)أم معنويا في قوله: (وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ) (الشعراء: 14)
- 2- التعليل مثل قوله تعالى(لَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ) (الحج: 37).
- 3- الظرفية: أي بمعنى "في" " قال تعالى(وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ) (القصص:15)؛ أي في حين غفلة منهم.
- 4-الاستدراك: وهو استدراك الموقف يقول الشاعر:

بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يُشْفَ مَا بَنَا ، عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ

5 -المصاحبة (بمعنى مع): مثل قوله تعالى﴿ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ﴾ (البقرة: 177).

إلى: من أبرز المعاني التي يفيدها حرف الجر(إلى) ما يأتي:

- 1-انتهاء الغاية: سواء أكانت مكانية مثل قوله تعالى﴿ مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ﴾(الاسراء: 1)،أم زمانية مثل قوله تعالى ﴿ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾ (البقرة:187).
- 2- المصاحبة والمعية : كقوله تعالى (وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ ﴾ (هود: 52) ، أي مع قوتكم
- 3 - بمعنى "اللام": قوله تعالى ﴿ وَالْأَمْرُ إِلَيْكُمْ ﴾(النمل: 33) أي لك.

4-بمعنى "عند": كقوله تعالى ﴿رَبِّ السَّجُنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ (يوسف:33)

حرف الجر (في) يأتي بالمعاني الآتية:

1-الظرفية: وتكون مكانية: مثل قولك : "وجدتك في الجامعة" فهنا دلّ الحرف(في) على المكان ..كما تدلّ على الزمن وتكون بالتالي زمانية مثل قولك : أنجز الطالب بحثه في الوقت المحدد

2 - المعية والمصاحبة : مثل قوله تعالى ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ﴾ (الأعراف 38)،أي مع أمم.

3 -التعليل: أو السببية مثل قوله تعالى ﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾(النور: 14)

4-الاستعلاء : مثل قول الشاعر:

بطل كأن ثيابه في سرحة ...يحذى نعال السبت ليس بتوأم

بمعنى أنه طويل كأن ثيابه على دوحة وشجرة عظيمة.

كما قد تأتي (في) بمعاني أحرف أخرى وهي: (إلى والباء ومن

حرف اللام: من معانيه

1 الملك :لقوله تعالى: ﴿لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (التغابن: 1)

كما له معاني أخرى منها التعليل والتوكيد والاختصاص والاستحقاق وغيرها من المعاني

حرف الكاف المعنى الأصلي لحرف الكاف هو التشبيه مثل : زيد كالأسد

كما تأتي الكاف للتوكيد وتكون زائدة في الاعراب مثل قوله تعالى:

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (الشوى: 11)

حرفا(الواو والتاء) يفيدان القسم مثل قوله تعالى ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ (الليل: 1)

وقوله تعالى ﴿تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوسُفَ﴾ (يوسف: 85)

حرفا(مذ ومنذ): يكونان حرفي جر بمعنى (من) التي تفيد الابتداء، إن كان الزمن ماضيا

مثل قولك: (ما خرجت من الدار مذ أو منذ يوم فراقنا). وتأتي بمعنى في التي تفيد الظرفية

إن كان الزمن حاضرا مثل قولك: (ما رأيتَه مذ يومنا)،

مع الإشارة الى أن الفعل الذي يسبقهما يشترط فيه أن يكون ماضيا مسبوqa بنفي مثلما هو واضح في المثالين السابقين.

حرف حتى : يفيد الانتهاء كقوله تعالى ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ (القدر:5).

ثانياً: المجرور بالإضافة:

الإضافة: نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني أبداً: نحو: هذا كتاب التلميذ. لبست خاتم فضة⁵⁶

الاسم المجرور بالإضافة هو المضاف إليه، وهو وظيفة نحوية جعل الجرّ دليلاً عليها لذلك قال النحاة "الجرّ علم الإضافة، أي أنه من الدلائل.

مثال ذلك: كلمة الصدق تنفع صاحبها،

كلمة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف

الصدق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تنفع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقدير "هي".

صاحبها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف

و "الهاء" ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، والجملة الفعلية "تنفع صاحبها" مبنية في محل رفع خبر للمبتدأ(كلمة)

فالصدق أضيف إلى ما قبله، وكلمة مبتدأ وهو مُضاف، والصدق مُضاف إليه مجرور.

للإشارة المضاف يُعرب بحسب موقعه في الجملة، والمضاف إليه يجرُّ بالإضافة،

كما ينبغي الإشارة إلى أنّ إضافة الاسم إلى المعرفة يفيد التعريف، أمّا إضافة النكرة إلى النكرة فتفيد التخصيص.

⁵⁶جامع الدروس العربية، ص205.

أحكام المضاف: من أهم أحكام المضاف

- يجب تجريده من التنوين، ونوني التننية وجمع المذكر السالم: ككتاب الأستاذ وكتابي الطالب . وكتابي الدرس (لقد سبق بيان هذه المسألة في درسي المثني وجمع المذكر السالم).
- تجريده من "ال" فلا نقول: الكتاب الطالب، و إنما نقول: كتاب الطالب.

تطبيقات : أعرب ما يأتي إعراباً تفصيلياً

قال تعالى : 1- (تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوْسُفَ). يوسف 85

2- (وما ربُّك بظلام للعبيد) فصلت 46 .

3- (أليس الله بأحكم الحاكمين) التين 8

تالله : التاء حرف جر يفيد القسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، ولفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ " تفتأ. "

تفتأ : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وأصله لا تفتأ ، فحذف حرف النفي الذي هو شرط في عمل هذا الفعل وما شابهه من الفعل " زال " وأخواتها ، وقد ناب القسم عن النفي ؛ لأن القسم إذا لم يؤكد الفعل بعده باللام والنون فهو نفي ، وإذا أكد باللام والنون فهو إثبات ، والقسم هنا لم يؤكد الفعل بعده باللام والنون ، لذلك اعتبر القسم نفيًا ، والفعل في أصله يفيد النفي ، ونفي النفي إثبات ، واسم تفتأ ضمير مستتر تقديره أنت تذكر : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

يوسف : مفعول به منصوب بالفتحة ، وجملة " تذكر يوسف " في محل نصب خبر تفتأ ..

ملاحظة : الذي أردت أن أبينه من خلال هذه الآية الكريمة المتضمنة للقسم هو أن القسم إذا لم يؤكد الفعل بعده باللام والنون فهو يفيد النفي.

2- (وما ربُّك بظلام للعبيد)

الواو استئنافية ما: حرف نافي مبني على السكون ، لا محلّ له من الإعراب

ربُّك: اسم ما مرفوع والكاف في محل جر مضاف إليه

بظلام: الباء حرف جر زائد وظلام مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ما

و(العبيد) جار ومجرور متعلقان بظلام

(أليس الله بأحكم الحاكمين).

أليس : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح ، ليس فعل ماض ناقص مبني على الفتح .
الله : لفظ الجلالة اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
بأحكم : الباء حرف جر زائد ، أحكم خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع
من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، وهو مضاف .
الحاكمين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم

السؤال الثاني بين دلالة أحرف الجر مما يأتي

1- قال الشاعر: على أنّ قرب الدار ليس بنافعٍ إذا كان من تهواه ليس بذى ودّ

2- قال تعالى: (لله ما في السموات وما في الأرض) البقرة 274

3- (ذهب الله بنورهم) البقرة

4- (لا تجزي نفس عن نفس شيئا) البقرة 48

5- (فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على أنه لا يبيئ من رحمة الله).

الإجابة:

1- دلالة حرف الجر (على) في قول الشاعر (على أنّ قرب الدار) الاستدراك الاضراب

دلالة حرف الجر (الباء) في قول الشاعر ليس بنافعٍ التوكيد

دلالة حرف الجر (الباء) في قول الشاعر ليس بذى ودّ التوكيد

2- دلالة حرف الجر (اللام) في قوله تعالى: (لله ما في السموات) اللام تفيد الملك .

دلالة حرف الجر (في) في قوله تعالى: (لله ما في السموات) الظرفية

3 دلالة حرف الجر (الباء) في قوله تعالى: (ذهب الله بنورهم) أفادت التعديّة

وتسمى (باء النقل) وهي التي تجعل ما كان فاعلا مفعولا وتصير ما كان لازما متعديا إذ
الأصل (ذهب نورهم)

4- دلالة حرف الجر (عن) في قوله تعالى: (لا تجزي نفس عن نفس شيئا) البدل

5- دلالة حرف الجر (على) في القول : (فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على أنه لا

بيئ من رحمة الله). الاستدراك.

المحاضرة الثامنة: حروف العطف: الأنواع والدلالات

أولاً: مفهوم العطف

ثانياً: معاني حروف العطف

ثالثاً: أحكام المعطوف

رابعاً: تطبيقات

المحاضرة الثامنة

حروف العطف: الأنواع والدلالات

يضم علم النحو مواضيع كثيرة ومتعددة اجتهد علماء اللغة في تنظيمها وأبدعوا في طريقة تصنيفها وتبويبها بشكل يسرّ للدارسين سبل فهمها، ومن هذه المباحث موضوع التّوابع الذي يشتمل على (النعته والبدل والتوكيد والعطف)، وقد سُميت بالتّوابع لأنها تتبع ما يسبقها. وسنتناول في هذه المحاضرة موضوع العطف، من حيث الأنواع والدلالات.

تعريف العطف

لغة: عطف، بمعنى ربط وأتبع.

العطف اصطلاحاً: هو اتباع لفظ للفظ آخر بواسطة حرف عطف، ذاك أنّ أسلوب العطف يتكون من تابع يسبقه متبوع ويتوسطهم حرف من أحرف العطف. فالتابع هو (المعطوف) والمتبوع هو (المعطوف عليه)، ينبغي التنبيه إلى أنّ العطف قد يكون بين اسم واسم، أو بين فعل وفعل، كما تعطف الجملة على الجملة⁵⁷ وحروف العطف هي الواو. والفاء. و. ثمّ. و. أو. و. أم. ولا. وبل. ولكن. وحتى.⁵⁸

مثال : سافر زيدٌ وعليّ

فالمعطوف: عليّ، المعطوف عليه: زيد. حرف العطف: الواو
* الاسم المعطوف يُعرب كذلك؛ أي يعرب اسماً معطوفاً تابعاً للمعطوف عليه (رفعا ونصباً وجراً)، أمّا المعطوف عليه فيعرب حسب موقعه في الجملة.

سافر: فعل ماضٍ مبني على الفتح

زيد: فاعل مرفوع (وهو المعطوف عليه)

الواو: حرف عطف يفيد الجمع بين المتعاطفين.

عليّ: اسم معطوف مرفوع...

⁵⁷ مصطفى محمود الأزهرى، تيسير قواعد النحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم، مصر، ط3، 2011، ص313.

⁵⁸ علي الجارم و مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، 1983 ج1، ص398.

من المفيد أن نشير أنّ المعطوف (عليّ) والمعطوف عليه (زيد) قد اشتركا في أمر واحد وهو السّفَر، ولا يوجد ترتيب لأي منهما لأنّ حرف العطف(الواو) يفيد مطلق الجمع دون ترتيب، أمّا لو كان بين سفر (زيد) وسفر(عليّ) فاصل زمني معين فإنّنا سنوظف حرف عطف آخر يتناسب مع معنى الجملة ودلالاتها وهو ما سنوضّحه في عنصر "معاني أحرف العطف".

معاني أحرف العطف59:

- 1-(الواو): تكون للجمع مطلقا أي تفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب مثل قولك: (نجح خالدٌ وكريمٌ) فـ (الواو) عاطفة (وكريم) مرفوع عطف على (خالد) والعامل في (كريم) هو الفعل (نجح) كما أنّه عامل في (خالد) وقال بعضهم: العامل في (كريم نجح) المقدر بعد الواو، وقال بعضهم العامل فيه الواو لقيامه مقام المقدر⁶⁰
- 2-(الفاء): تفيد التّرتيب والتّعقيب؛ أي أنّ الحكم يكون للمعطوف عليه أولاً بغير مهلةٍ وتراخٍ مثل قولك: حضر خالدٌ فكريم؛ فحرف (الفاء) في هذه الجملة أفادت حضور خالد أولاً، ثم حضور كريم بعده بلا مهلة بين حضورهما.
- 3-(ثمّ) : تكون للتّرتيب والتّراخي إذا قلت: حضر خالدٌ ثم كريم فهذا يعني أنّ خالدا حضر الأول و(كريم) حضر بعده مع وجود فترة طويلة.
- 4- (حتى): تفيد الاشتراك في الحكم كما تفيد الغاية؛ فهي للتّرتيب مع المهلة كـ (ثمّ) ، إلّا أنّ في (حتى) أقلّ منها في (ثمّ)، أي أنّها متوسطة بين (الفاء) التي لا مهلة فيها ، وبين (ثم) التي قلنا إنّ لها مهلة.

⁵⁹ ينظر مصطفى محمود الأزهرى، تيسير قواعد النحو للمبتدئين، المرجع السابق، ص314..

⁶⁰ حبيب بن يوسف الفارسي، كتاب فتح الأبواب إلى سلم الاعراب' وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان2009، 202.

للإشارة فإنّ هذا الحرف يستعمل في الغالب حرف جر يدلّ على الغاية-مثلما مرّ معك في درس المجرورات-غير أنّه يستعمل للعطف أيضا لكن بشروط نذكر أهمّها في الآتي: 61

* أن يكون المعطوف اسما ظاهرا.

* أن يكون بعضا من المعطوف عليه أو كبعضه (أو كالجزء منه).

* وأن يكون أشرف من المعطوف عليه .

* وأن يكون مفردا لا جملة مثل قولك: مات النَّاسُ حتى الأنبياءُ.

5- (أو) : إن وقعت بعد الطلب أو الأمر فهي إمّا للتخيير مثل اختر الشَّعبة الأدبية أو العلميّة، فهنا من الضّروري اختيار شعبة واحدة، كما أنّها تفيد الإباحة مثل قولك تعلم النحو أو الفقه. فهنا يجوز الجمع بينهما؛ فالفرق بين الإباحة والتخيير أنّ الإباحة يجوز فيها الاقتصار على أحد الفعلين، ويجوز الجمع بينهما، وفي التّخيير يتحتم أحد الفعلين ولا يجوز الجمع بينهما.

أمّا إذا وقعت في جملة الخبر فلها ثلاثة معانٍ: الشكّ والإبهام والتفصيل

فالشكّ: إذا خبرت عن أحد شيئين ولا تعرفه بعينه، والإبهام: إذا عرفته بعينه، وتقصد أن تبهم الأمر على المخاطب، فنحو قولك: (جاءني خالدٌ أو كريمٌ)، إذا لم تعرف القادم منهما (أو) تفيد الشكّ، وإذا عرفته ولم تبين للمخاطب فهو للإبهام. 62

6- (أم): على نوعين: متّصلة ومنقطعة

أ/ المتّصلة: هي التي يكون ما بعدها متّصلا بما قبلها ويأخذ حكمه، وهي لا تستعمل إلا بهمزة استفهام مثال: أ قصيدة قرأت أم رواية؟ أو همزة التّسوية، مثل: قول الله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (البقرة : 6)

61 ينظر جامع دروس اللغة العربية، ج3، ص245.

62 ينظر كتاب فتح الأبواب، مرجع سابق، ص203

ب/ المنقطعة: تكون لقطع الكلام الأول واستئناف ما بعده، ومعناها الإضراب، كقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تُسْتَوَىٰ الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾

الرعد16

والمعنى (بل جعلوا شركاء).

7- (بل): تكون للإضراب والعدول عن شيء إلى آخر، إذا وقعت بعد كلام مثبت ، مثال: قرأت قصة بل رواية.

-أمّا إذا سبقت بنفي أو نهي فتكون للاستدراك ، مثال: (ما جاءني خالداً، بل كريم).

8- (لكن): تفيد الاستدراك، و تكون حرف عطف إذا توفرت على الشروط الآتية:

* أن يكون معطوفها مفردا لا جملة، مثال: (ما كتبت الدرس لكن التطبيق).

*-أن تكون مسبوقه بنفي أو نهي، مثال: (لا تجالس السفهاء لكن النّاجحين). وفي هذه الحالة نستطيع تعويضها بـ حرف 'بل'.

* ألا تقترن بالواو، (ما نجح الكسول لكنّ المجتهد).

9- (لا): وتفيد نفي الحكم عن المعطوف ولا تكون حرف عطف إلاّ بشروط:

*أن يكون المعطوف مفردا.

* أن يكون الكلام قبلها مثبتا غير منفي.

* ألا تقترن بحرف عطف، مثل (نجح المجتهد لا الكسول)، فـ"لا" هنا حرف عطف، لتوفر الشروط السابقة ؛ فالكلام قبلها غير منفي والمعطوف جاء مفردا وليس جملة .

المحاضرة التاسعة: التعريف والتنكير

أولاً: المعارف

ثانياً: أنواع المعارف

ثالثاً: تطبيقات

المحاضرة التاسعة

التعريف والتنكير

أولاً: المعرفة هي ما جاء ليُدلَّ على اسمٍ بعينه، وهي ما خصَّ الواحد من جنسه⁶³، و"الاسم المعرّف هو مادّ على محدد معين معروف"⁶⁴

* أنواع المعارف: المعارف في اللغة العربية سبعة أنواع: (الضمير والعلم واسم الإشارة والاسم الموصول والاسم المقترن بـ"ال" والمضاف على معرفة والمنادى المقصود بالنداء).⁶⁵

1- الضمير : ينبغي أن نشير في البداية إلى أنّ النحاة قد اختلفوا في مسألة أعرف المعارف؛ فقد ذهب سيبويه إلى أنّ الضمير أعرف المعارف ، ثمّ الاسم العلم، ثمّ الاسم المبهم⁶⁶ الذي يضم أسماء الإشارة والأسماء الموصولة ثم ما فيه الألف واللام وأستدل على أنّ الضمائر أعرف المعارف لأنها لا تفتقر إلى الوصف كغيرها من المعارف. وأنّ المراد من كلّ منها معروفٌ لدى المتكلم والمُخاطَب.

عموما الضمير هو ما يكنى به عن متكلم او مخاطب أو غائب ثم إنّ الضمير قائم مقام الاسم الظاهر، والغرض من الإتيان به الاختصار والضمير المتصل أخصر من الضمير المنفصل⁶⁷.

2- العلم : هو ما دلَّ على اسمٍ مُعيّنٍ ويُعرَفُ به، دون قرينة تحدده..

والعلم يكون اسم شخص أو ذات مفرد مثل: خديجة، أو مُركَّباً مثل: عبْد الله،

⁶³ ينظر أسرار العربية ص341.

⁶⁴ أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، مرجع سابق، ص26.

⁶⁵ ينظر جامع دروس اللغة العربية، ص147.

⁶⁶ سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، عالم الكتاب، ط3، بيروت، 1983. ج1، ص...

⁶⁷ ينظر جامع دروس اللغة العربية، ص120.

كما يكون العلم اسماً من أسماء الأماكن والبلاد والدول والقبائل والبحار والجبال

وقد يأتي العلم لقباً أو كنية: كالحطيئة أو الشنفرى و أم المؤمنين

ينبغي أن نشير إلى أنّ فريقاً آخر من النحاة ذهب إلى أنّ العلم هو أعرف المعارف؛ ودليلهم في ذلك أنّ العلم في أول وضعه لا يكون له مشارك به.

3- اسم الإشارة: هو ما دلّ على معين عن طريق الإشارة الحسية باليد أو إشارة معنوية؛ وذلك بحسب حضور المشار إليه أو غيابه، حيث "يتنوع اسم الإشارة بحسب عدد المشار إليه ونوعه (تذكيره و تأنيثه) إلى ما يدلّ على مفرد أو مثنى أو جمع، وكل منها إما أن يكون مذكراً أو مؤنثاً"⁶⁸

عموماً أسماء الإشارة منها ما يدل على القريب ومنها ما يدلّ على البعيد؛ و هي تأتي بصيغة المفرد والمثنى والجمع، وإليك أهم أسماء الاشارة (هذا-هذه-هذان هاتان، هؤلاء- أولئك-).

4- الأسماء الموصولة: سميت الأسماء الموصولة بذلك " لأنها توصل بكلام بعدها هو من تمام معناه وذلك أن الأسماء الموصولة أسماء ناقصة الدلالة لا يتضح معناها إلا إذا وصلت بالصلة، فإذا قلت: "جاء الذي" أو "أريت التي" لم يفهم المعنى المقصود، فإذا جئت بالصلة اتضح المعنى المقصود وذلك كأن تقول: جاء الذي ألقى الخطبة"⁶⁹

الأسماء الموصولة قسمان: خاصة ومشاركة.

أ- الأسماء الموصولة الخاصة فهي: (الذي – اللذان-الذين – التي – اللتان -اللواتي – اللاتي – الألى)

ب- الأسماء الموصولة المشتركة: تكون بلفظ واحد مشترك بين الجميع؛ حيث يشترك فيه المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث وهي: (من-ما -ذا-ذو أي).

⁶⁸ أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، مرجع سابق، ص42

⁶⁹ فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 2000، ج1، 119، 1

5- الاسم المعرف بـ (ال) التعريف.

6- المعرفُ بالإضافة: هو اسم في أصله نكرة أضيف إلى أحد المعارف التي سبق بيانها في الحالات السابقة فيكتسب دلالة التعريف من خلال إضافته. مثل كلمة "كتاب" وهي مفردة نكرة تصبح معرفة عندما نضيف إليها ضميراً من الضمائر مثل (هاء) في (كتابه)، و(الياء) في (كتابي) أو اسماً معرفة ظاهراً مثل: (كتاب النحو) فقد أصبح لفظ (كتاب) معرفة بإضافة ضميري (الهاء والياء) وكذا إضافة كلمة "النحو" إليه.

7- المنادى المقصود: هذا النوع أيضاً في أصله نكرة يتم تعيينه بالنداء مثل يا رجل المنادى إذا كان مفرداً معرفة يبنى على ما يرفع به نحو (يازيد) ويدخل في هذا النكرة المقصودة نحو (يارجل) إذا قصدت واحداً بعينه فـ (يارجل) عرف بالقصد. وتبين أن المنادى إذا كان من نوع النكرة المقصودة فهو معرفة دوماً .

قال سيبويه: (إنَّ كلَّ اسم في النداء مرفوع معرفة، وذلك أنَّه إذا قال يا رجلُ ويا فاسق معناه كمعنى يا أيها الفاسق ويا أيها الرجل ... ويقوي ذلك كله أن يونس زعم أنه سمع من العرب مَنْ يقول : يا فاسق الخبيث ومما يقوي أنه معرفة ترك التنوين فيه) فيتضح مما سبق أنَّ كل اسم منادى مرفوع فهو معرفة.

غني عن البيان أنَّ النحاة قد أجمع معظمهم على أنَّ لفظ الجلالة (الله) وضميره أرفع المعرف رتبة ثم اختلفوا في أرفعها بعد ذلك.⁷⁰

ثانياً: الاسم النكرة هو كلُّ اسمٍ يدلُّ على العموم، أي ما دلَّ على غير معيّن أو محدد من الأسماء مثل: طالب ورجل ومعلم... فهذه الأسماء لم تحدد أي طالب أو رجل أو معلم فهي نكرة غير معيّنة، وبالتالي ليست معرفة. (والنكرة هي الأصل، فهي سابقة، لأنها اسم الجنس الذي لكل واحدٍ منه مثل اسم سائر أمته، وضَعه الواضع للفصل بين الأجناس)⁷¹

⁷⁰ ينظر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر. ج1، ص189.

⁷¹ ابن يعيش، شرح المفصل، دار الكتب العلمية، بيروت ط1، 2001 : ج3، ص351.

النكرة هي أصل المعرفة لعدم احتياجها إلى قرينة توضح معناها، وأنكر الألفاظ على الإطلاق كلمة (شيء). وهي ما كان شائعاً في جنسه، ولم يختص الواحد منه كرجل لكل حيوان ناطق ذكر بالغ.⁷²

علامات التنكير: حدّد النحاة مجموعة من العلامات والمؤشرات التي تُميز الكلمة النكرة ومن أبرز هذه العلامات ما يأتي:

- **التنوين:** مثل طالب-أستاذ-كتابٌ ولا يدخل التنوين الأسماء المعرفة إلا الأعلام منها مثل: محمدٌ وخالدٌ..

أداة التعريف الأسماء التي تقبل أداة التعريف تُعدُّ نكرة يستثنى من ذلك بعض النكرات كأسماء الاستفهام وأسماء الشرط (مَنْ) و(ما) التي لا تقبل أداة التعريف.

دخول (رَبّ): يعدّ دخول ربّ على الاسم علامة من علامات تنكير الاسم. مثل قولك: (رب أخ) و(رَبّ صدفة) فلا تدخل (رَبّ) على المعرفة.

دخول كم الخبرية مثل كم كتاب في المكتبة.

دخول لا العاملة عمل ليس التي تشترط في عملها أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

دخول لا النافية للجنس: التي يكون اسمها وخبرها نكرتين، وهي من شروط عملها

* **أغراض التنكير:** للتنكير في اللغة أغراض نحوية وأخرى بلاغية نذكر أهمها في الآتي:

1- لغرض التهويل كقوله تعالى: (واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً) (البقرة/48).

2- لغرض التقليل كقوله تعالى (لم يلبثوا إلا ساعة من نهار) (الأحقاف/35).

3- لغرض بيان النوع والجنس: كأن تستفسر فتسأل: أَرَجُلٌ أم امرأة؟

4- لغرض التعظيم كقوله تعالى: (وذلك يوم مشهود) (هود/103)

5- لغرض التحقير كقوله تعالى: (لتجدنهم أحرص الناس على حياة) (البقرة/96).

⁷² أبو البركات بن الأنباري، أسرار العربية، دمشق، 1957، ص341 وينظر المعجم الوسيط 2/952.

المحاضرة العاشرة: الأسماء المبهمة

أولاً: أسماء الإشارة

ثانياً: الأسماء الموصولة

ثالثاً: تطبيقات

المحاضرة العاشرة

الأسماء المبهمة

تُعدّ أسماء الشرط والأسماء الموصولة أسماء مبهمة، قال سيبويه: (وأما الأسماء المبهمة فنحو: هذا وهذه وهذان وهاتان وهؤلاء. وإنما صارت أسماء إشارة على الشيء دون سائر أمته) 73

وعلى ذلك أشار المبرد عندما قال: (ومن الأسماء المبهمة، وهي التي تقع للإشارة ولا تخص شيئاً دون شيء، وهي: هذان وهاذان، وأولئك وهؤلاء ونحوه) 74

1/ اسم الإشارة:

تعريف الإشارة لغة: جاء في لسان العرب (أشار الرجل يشير إشارة إذا أومأ بيديه...) 75
تعريف الإشارة اصطلاحاً: عرّف اسم الإشارة بأنه (ما علّق في أول أحواله على مسمى بعينه في حال الإشارة إليه) 76.

مراتب المشار إليه: للمشار إليه ثلاث مراتب: قريب وبعيد ومتوسط .

أ- القريب: يشار إليه بما ليس فيه كافٌ أو لامٌ مثل قولك: أكرم هذا الرجل.

أكرم: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"

هذا: الهاء للتنبيه

ذا: اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به .

الرجل: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على آخره.

⁷³ سيبويه، الكتاب، ج3، ص281.

⁷⁴ المبرد، المقتضب، ج3، ص186.

⁷⁵ ابن منظور: لسان العرب مادة (شور)

⁷⁶ ينظر ابن عصفور: المقرّب تحقيق أحمد الستار الجوارى 1ط، 1972، ص298.

ب-المتوسط: يشار إليه بما فيه الكاف وحدها مثل: خذ ذاك الكتاب

خذ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

ذاك: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ج-البعيد: يشار إليه بما فيه الكاف واللام معا مثل: ذلك كتاب.

ذلك: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام حرف يدل على البعد مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب، والكاف حرف خطاب لا محل من الإعراب.

كتاب: خبر مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.

* أسماء الإشارة هي أسماء مبنية دائماً، نستعملها للإشارة والتحديد، وقد ترد غير مبنية إذا دلت على المثني، فإعرابها يتبع حكم إعراب المثني؛ فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء على أنه ملحق بالمثني. .

12/ الأسماء الموصولة:

تعريفها لغة: جاء في لسان العرب (وَصَلَ الشَّيْءَ يَصْلُهُ وَصْلاً... ووصل الشيء إلى الشيء وصولاً... انتهى إليه وبلغه) 77 .

اصطلاحاً: عرّف المبرد الموصول بقوله: (إنّ الصّلة موضحة للاسم، فلذلك كانت في هذه الأسماء المبهمّة، ألا ترى أنّك لو قلت: جاء الذي، أو مررت بالذي، لم يدلّك ذلك على شيء حتى تقول: مررت بالذي قام، فإذا قلت ذلك وضعت اليد عليه) 78.

تحتاج الأسماء الموصولة إلى صلة وعائد، والصلة ينبغي أن تكون جملة خبرية، والعائد عبارة عن ضمير يعود على الاسم الموصول، يقول الزبيدي: (اعلم أنّ من الأسماء ما لا يتم

77 ابن منظور: لسان العرب ، دار المعرف، القاهرة: مادة(وصل).

78 المبرد، المقتضب، وزارة الأوقاف للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1994. ج3-197.

بنفسه حتى يوصل بغيره، فيكون اسما، فمنها: الذي، التي...ولا بد أن يكون في الصلة ذكر من الموصول يرجع إليه ويتعلق به)⁷⁹.

الأسماء الموصولة هي : الذي للمفرد المذكر-التي للمفرد المؤنث – اللذان-الذين للمثنى المؤنث -اللذان و اللتين للمثنى المؤنث- اللائي -اللواتي لجمع المؤنث .- من للعاقل -ما لغير العاقل⁸⁰

والأسماء الموصولة كلها مبنية، إلا إذا كانت في المثنى فإنها تحمل حكمه. مثال:

نجح اللذان اجتهدا

نجح : فعل ماض مبني على الفتح

اللذان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى

اجتهدا: فعل ماض مبني على الفتح، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية 'نجحا' صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

⁷⁹ الزبيدي: الواضح في علم العربية، تحقيق أمين علي السيد، ص126.

⁸⁰ ابراهيم شمس الدين، موسوعة الصرف، مرجع سابق، ص41.

المحاضرة الحادية عشر (التّوابع)

أولاً: النعت

ثانياً: التوكيد

ثالثاً: البدل

رابعاً: المعطوف

خامساً: تطبيقات

المحاضرة الحادية عشر

(التوابع)

التوابع: هي كلمات تُعرب إعراب ما قبلها وهي خمسة (النعت، التوكيد البدل، عطف البيان، المعطوف بالحرف) والتابع هو " الاسم الذي يشارك ما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد ، ونقصد بالإعراب الحاصل الإعراب الموجود فعلاً في الاسم السابق، وبالتجدد الإعراب الذي يحدث عندما يتغير إعراب الاسم السابق تبعاً لاختلاف وضعه في الجملة" 81

أولاً: النعت:

ينقسم النعت إلى قسمين؛ هما:

- 1- **النعت الحقيقي،** وهو: ما يبين صفة من صفات متبوعه (الاسم الذي قبله)؛ نحو قولك : هذا رجلٌ كريمٌ، فكلمة (كريم) نعت حقيقي؛ لأنها دلّت على صفة من صفات متبوعها (رجل) ولقد سُمّي هذا النعت نعتاً حقيقياً؛ لأنه بالنسبة للمنعوت صفة حقيقية له من حيث المعنى ومن حيث اللفظ؛. أما لفظاً فلأنه تابع له في إعرابه، وأما معنى فلأنه نفسه في المعنى.
- 2- **النعت السببي:** هو: ما يبين صفة من صفات اسم يأتي بعده، له تعلق بالمتبوع (المنعوت) وارتباط به .

من المفيد أن نشير إلى أنّ هذا النعت السببي يرفع اسماً ظاهراً متصلًا بضمير يعود إلى المنعوت؛ نحو قولك: جاء الرجل الناجح ابنه.

ف(الناجح) نعت سببي، ولكنه ليس للمتبوع (الاسم السابق عليه) (الرجل)؛ إذ ليس الناجح هنا صفةً للرجل، وإنما هو صفةٌ لما بعده، وهو (ابن الرجل)، غير أنه لما كان لابن هذا الرجل ارتباطٌ به جاز أن نقول عن صفة الابن : إنها صفة للأب ، ومن أجل ذلك يسمى لفظ (الناجح) في هذه الجملة نعتاً غير حقيقي، أو نعتاً سببياً.

81 أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1994، ط4 ،

والنعت: يجب أن يتبع منعوته في الإعراب والإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتكثير، إلا إذا كان النعت سببياً... ، فيتبعه حينئذ وجوباً في الإعراب والتعريف والتكثير فقط ويراعي في تأنيثه وتذكيره ما بعده. ويكون مفرداً دائماً⁸².

فنقول في النعت الحقيقي

:" نجح الطالبُ المثابِرُ . رأيت الطالبَ المثابِرَ . مررت بالطالبِ المثابِرِ

. نجحت الطالبةُ المثابِرةُ رأيت الطالبةَ المثابِرةَ . مررت بالطالبةِ المثابِرةِ

نجح الطالبانِ المثابِرانِ رأيت الطالبينِ المثابِرينِ .

نجح الطلابِ المثابِرُونَ . رأيت الطلابَ المثابِرِينَ . مررت بالطلابِ المثابِرِينَ .

نجحت الطالباتُ المثابِراتُ رأيت الطالباتِ المثابِراتِ . مررت بالطالباتِ المثابِراتِ .

ومن أمثلة النعت السببي قولك : **جاء الرجلُ الكريمُ أبوه.**

الكريم : نعت سببي مرفوع لأن المنعوت فاعل مرفوع

أبوه: فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف والهاء (مضاف إليه) .

هذا رجل محبوب ابنه

هذا الهاء للتنبية

ذا اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ،

رجل: خبر مرفوع .

محبوب نعت سببي مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

⁸² ينظر جامع دروس اللغة العربية، ج3ص224.

ابنه: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف الهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ثانياً: التوكيد

تعريفه: التوكيد أو التأكيد تكرير اللفظ وإعادته بقصد تثبيت أمر المكرور في نفس السامع وتمكينه في قلبه⁸³ مثل جاء خالد نفسه وهو نوعان: لفظي ومعنوي.

أغراض التوكيد: يذكر التوكيد لتقرير متبوعه، ويرفع على السامع أن يتوهم شيئاً خلاف الظاهر من كلام المتكلم والتوكيد قسمان: توكيد المعنى – وتوكيد اللفظ⁸⁴ ينظر

1- التوكيد اللفظي: يكون بإعادة المؤكد بلفظه أو مرادفه، ويكون اسماً ظاهراً، مثل الاجتهاد الاجتهاد، أو ضميراً مثل جئت (أنت)، أو فعلاً مثل: ظهر ظهر الحق.

يعرب التوكيد تابعا لما قبله؛ فجملة الاجتهاد الاجتهاد

الاجتهاد الأولى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الاجتهاد الثانية: توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

2- التوكيد المعنوي: يكون بألفاظ أشهرها "نفس - عين - جميع - عامة - كلا - كلتا - جميع - عامة" يشترط فيها أن تُضاف على ضمير يناسب المؤكد؛ لذلك أدرج التوكيد في باب التوابع، مثل:

جاء خالد نفسه

رأيت خالد نفسه

مررت بخالد نفسه.

⁸³ ينظر جامع دروس اللغة العربية، ج3ص232

⁸⁴ مصطفى محمود الأزهرى، تيسير قواعد النحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم، مصر، 2011، ص304

كلمة (نفس) في المثال الأول مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وفي الثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة وفي الثالث مجرور وعلامة جره الكسرة .

ملاحظات:

* يجوز أن تجر "النفس" أو "العين" بالياء الزائدة نحو جاء الأستاذ بنفسه، والأصل (جاء الأستاذ نفسه) فتكون (النفس) مجرورة لفظاً مرفوعة محلاً، لأنها توكيد للاسم المرفوع(الأستاذ).

* إذا أريد تقوية التوكيد يُؤتى بعد كلمة "كله" بكلمة "أجمع" وبعد كلمة "كلها" بكلمة "جمعاء" "وبعد كلمة "كلهم" بكلمة "أجمعين"

* لا يجوز توكيد النكرة، إلا إذا كان توكيدها مفيداً.

لا يجوز تثنية " أجمع وجمعاء" استغناء عن ذلك بلفظي "كلا وكلتا".

ثالثاً: البديل

تعريفه: هو تابع " "يدل على نفس المتبوع أو جزء منه ويكون مقصوداً بالحكم من غير واسطة ويكون ذكر المتبوع تمهيداً لهذا التابع"⁸⁵ بلا واسطة بينه وبين متبوعه؛ أي أنّ معنى الكلام يتّجه إليه وحده. مثل أتصف الخليفة عمر بالعدل.

أنواع البديل: البديل أربعة أقسام البديل المطابق ويسمى "بديل الكل من الكل"، وبديل البعض من الكل، وبديل الاشتمال، والبديل المباين.

1- البديل المطابق: هو بديل يساوي المبدل منه في المعنى مساواة تامة مثل (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم)؛ فالصراط المستقيم وصراط المنعم عليهم متطابقان في المعنى ، لأنهما يدلان على معنى واحد فكلمة صراط الثانية مساوية لصراط الأولى.

2-بديل بعض من الكل: وهو الذي يكون البديل فيه جزءاً حقيقياً من المبدل منه، للإشارة "يشترط في بديل البعض من الكل وبديل الاشتمال أن يكونا مشتملين على ضمير يربطهما

⁸⁵ مصطفى محمود الأزهرى، تيسير قواعد النحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم، مصر، 2011، ص307.

بالمبدل منه سواء أكان الضمير مذكورا أم مستترا⁸⁶ أن يشتمل على ضمير يعود على المبدل منه. مثل حفظت القصيدة نصفها.

القصيدة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نصفها: بدل جزء من الكل منصوب..

3- بدل الاشتمال : هو بدل الشيء على ما يشتمل عليه. على شرط ألا يكون جزءاً منه.

أعجبنى اللاعب خفته

خفته: بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

4- بدل المباين . وهو ثلاثة أنواع : بدل الغلط ، وبدل النسيان. وبدل الإضراب.

أ-بدل الغلط: مثل قولك: جاء الأستاذ الطالبُ. أردتَ أن تذكر الطالب، فسبق لسألك فذكرت الأستاذ (غلطا) فتذكرت غَاطك؛ فأبدلت منه الطالب فكأنك قلت جاء الأستاذ بل الطالب.

الطالب: بدل غلط مرفوع

ب-بدل النسيان: أرغب في الذهاب إلى القاهرة فلسطينَ

فلسطينَ: بدل نسيان مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

ج بدل الاضراب: مثل قولك: أريد قراءة رواية قصيدة

رواية: بدل الاضراب مجرور.....

رابعا: عطف البيان

تعريفه: اسم جامد يتبع اسما قبله يخالفه في لفظه و يوافقه في معناها للدلالة على ذلك.

⁸⁶مصطفى محمود الأزهرى، تيسير قواعد النحو، ص 309/308.

عطف البيان يتبع ما قبله في الإعراب وفي التعريف والتنكير، وفي التذكير والتأنيث وفي الافراد والتثنية والجمع.

فائدة عطف البيان: إيضاح متبوعه إن كان المتبوع معرفة.

* يرى النحاة بأنّ عطف البيان يصح إعرابه بدلا (بدل مطابق)؛ لكنهم يقرون أنّ هناك مواضع لا يصح أن يكون فيها بدلا.

* يجب أن يكون عطف البيان أوضح في متبوعه وأشهر، وإلا فهو بدل.

* الفرق بين البدل وعطف البيان أن البدل يكون هو المقصود بالحكم دون المبدل منه ، أمّا عطف البيان فليس هو المقصود.

كلّ ما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدل الكل من الكل إذا لم يُمكن الاستغناء عنه أو عن متبوعه⁸⁷.

خامسا: المعطوف بالحرف (سبق تقديمه في درس حروف العطف) .

تطبيقات : أعرب ما يأتي:

- 1- (يا أَيَّتْهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً) الفجر 28
- 2- رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا)
- 3- كَافَاتُ الطَّالِبِينَ كُنِيَهُمَا.

يا: حرف نداء أَيَّتْهَا: منادى مبني على الضم في محل نصب

النفْسُ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المطمئنةُ : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

ارجعي : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء ضمير متصل

مبني في محل رفع فاعل

⁸⁷ ينظر جامع دروس اللغة العربية، ج3ص183.

(إلى ربك): متعلقان بالفعل

راضيةً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة

مرضية: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

حضر المدير ونائبه كلاهما.

حضر: فعل ماض مبني على الفتح

المدير: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

و: حرف عطف نائبه: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والهاء

ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

كلاهما: كلا توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى وهو مضاف

والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه

كافأْتُ الطالبين كُئِيهما

كافأْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل

مبني في محل رفع فاعل.

الطالبين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه متنى

كُئِيهما: توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنى

المحاضرة الثانية عشر أسلوب النداء

أولاً: مفهوم المنادى

ثانياً: أقسام المنادى و أحكامه

المحاضرة الثانية عشر

أسلوب النداء

المنادى: اسم وقع بعد حرفٍ من أحرف النداء، مثل يا طالب العلم ابشر.

أحرف النداء: هي " أ، أي، يا، آ، أيا، هيا، وَا"

ف"أي" ، وَا" للمنادى القريب و "أيا وهيا وَا" للمنادى البعيد

و"يا" : تستعمل للقريب والبعيد .

أقسام المنادى وأحكامه

المنادى خمسة أقسام هي: المفرد المعرفة، والنكرة المقصودة، والنكرة غير المقصودة،

والمضاف والشبيه بالمضاف

ينقسم المنادى إلى قسمين: قسم يكون فيه مبنيا وآخر يكون معربا

1- يبني على ما يرفع به في محل نصب ويكون في الحالات الآتية

-**العلم المفرد:** والمفرد هنا ما ليس مضافا، كما لا يكون شبيها بالمضاف مثل يا مريم

يا: حرف نداء

مريم: منادى مبني على الضم في محل نصب مراعاة لحكم المنادى

ب النكرة المقصودة: وهي النكرة التي تقصد قصدا في النداء فتأخذ منه التعريف، أي

تكتسب التعريف منه. مثل:

يا طالبُ تعلم

طالب منادى مبني على الضم في محل نصب

تعلم: فعل أمر مبني

ياطالبان تعلما

طالبان: منادى مبني على الالف في محل نصب

2- المنادى المعرب: يعرب المنادى إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف أو نكرة غير مقصودة

أ- المضاف : يا فاعلَ الخيرِ

فاعلَ : منادى منصوب وهو مضاف

الخير : مضاف اليه

ب- الشبيه بالمضاف: يا رافع راية الإسلام ، فالجملة جاءت بصيغة تشبه جملة الإضافة غير أنّ كلمة (رافع) ليست مضافاً، لأنّ الاسم الذي بعدها (راية) مفعول به لاسم الفاعل (رافع) ، فاسم الفاعل عندما ينصب مفعولاً به بعده يسمّى شبيهاً بالمضاف.

رافع: منادى منصوب (لأنّه شبيه بالمضاف)

راية: مفعول به منصوب

يا كريما خلقه

يا: حرف نداء

كريما: منادى منصوب

خلقّه: فاعل مرفوع للصفة المشبهة (كريم)

ج- نكرة غير مقصودة : لا تفيد من النداء تعريفاً

يا غافلا افق من غفوتك

غافلا: منادى منصوب.

أحكام توابع المنادى: تختلف أحكام توابع المنادى تبعاً لنوع المنادى ؛ فتابع المنادى المبني له أحكام ، وتابع المنادى المعرب له أحكامه الخاصة والتي سنوضح بيانها في الآتي:
أولاً تابع المنادى المبني : لتابع المنادى المبني أربعة أوجه هي:

- 1- ما يجب رفعه على أنه معرباً ، وذلك تبعاً للفظ المنادى وهو تابع (أي وأية واسم الرجل) ، مع التنبيه إلى أنّ تابع الإشارة المنادى يرفع باعتبار أنّ اسم الإشارة مبني على ضم مقدر ، فتبعيته له مرفوعاً هي باعتبار هذا الضمك المقدر . غير أنه من المفيد التذكير في هذا المجال أنّ اسم الإشارة لا يتبع أبداً إلا بما فيه "أل" .
- 2- ما يجب ضمه للبناء ؛ أي يكون مبنيًا على الضم من غير تنوين وهو البدل و المعطوف المجرد من "ال" ما لم يلحقاً بإضافة نحو قولك "يازيدُ عليّ . يازيد وعلّيّ..
- 3- ما يجب نصبه مراعاة لحكم المنادى، ويندرج في هذه الحالة كل تابع أضيف مجرداً من "أل" .

- 4- ما يجوز فيه الوجهان؛ الرفع تبعاً للفظ المنادى ، والنصب على المحل ، فيجوز لك أن تجعل التابع مرفوعاً كما يمكنك أن تجعله منصوباً مراعاة لحكم المنادى الأصلي⁸⁸
- * ترخيم المنادى :**

الترخيم في اصطلاح النحاة حذف آخر الكلمة تخفيفاً ، مع الإشارة أن المنادى المرخم وجهان:

أ- حذف آخره مع إبقاء حركة ما قبله على ما هي عليه، وتسمى هذه الحالة لغة من ينتظرن أي ينتظر النطق بالحرف المحذوف.

ب- حذف آخره مع ضم ما قبله ، وتسمى هذه الحالة لغة من لا ينتظر.⁸⁹

تطبيقات

1- يا هذا الرجل

2- يا مؤمنون .

3 يا جميلاً صوتُهُ

4- يا بائع الكتب

⁸⁸ من المفيد الإشارة إلى أنّ سبب نصب المنادى هو أنّ أصله مفعول به لفعل معذوف تقديره أدعو أو أنادي .

⁸⁹ أحمد مختار عمر، النحو الأساسي ، مرجع سابق، ص587.

الإجابة :

يا حرف نداء يستعمل للبعيد وللقريب

هذا: الهاء للتنيبه، ذا : اسم اشارة مبني على الضم في محل نصب

الرجل: عطف بيان وعلاقة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها ضمة
الاتباع الشكلية للفظ المنادى .

ينبغي التنبية إلى أنّ الاسم المبدوء ب(أل) بعد اسم الإشارة يعرب نعنا إذا كان مشتقا،
وعطف بيان إذا كان جامدا .

مؤمنون : منادى مبني على الواو وهو نكرة مقصودة.

جميلا : منادى منصوب. لأنه شبيه بالمضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

بائع : منادى منصوب ، لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف

الكتب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المحاضرة الثالثة عشر: الجمل التي لها محل لها من الإعراب:

أولاً: تعريفها

ثانياً: أنواعها

ثالثاً: تطبيقات

المحاضرة الثالثة عشر

الجمل التي لها محل من الإعراب

الجملة التي لها محل من الإعراب هي الجملة التي نستطيع تأويلها باسم مفرد وتأخذ محله الإعرابي رفعا ونصبا وجرا وجزما وتعرب) هي الجملة الاسمية أو الفعلية التي وقعت موقع الاسم المفرد فأخذت محله من الاعراب⁹⁰ . وهي:

1- الجملة الواقعة خبرا إما لمبتدأ وتكون: أ فعلية: مثل العلم ينفعه صاحبه

العلم:مبتدأ

ينفع: فعل مضارع

الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

صاحبه:مفعول به

الهاء: مضاف إليه

الجملة الفعلية (ينفعه صاحبه) في محل رفع خبر المبتدأ(العلم)

ب- اسمية مثل : الطالب (أخلاقه حسنة)

الطالب:مبتدأ أول

أخلاق:مبتدأ ثان وهو مضاف

الهاء:في محل جر مضاف إليه

حسنة:خبر المبتدأ الثاني

الجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره(أخلاقه حسنة) في محل رفع خبر المبتدأ

الأول(الطالب).

* كما تأتي خبرا لناسخ:.- تكون في محل نصب خبرا لكان وأخواتها وما يعمل

عملها. مثال:. كان الطالب يتابع باهتمام.

وتكون في محل رفع خبر، لأنّ وأخواتها وما يعمل عملها.

⁹⁰ محمد بن صالح العثيمين، تيسير قواعد النحو للمبتدئين، مرجع سابق، ص338. وينظر ابراهيم شمس الدين، موسوعة النحو والصرف، 253. وينظر عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، المرجع سابق، ص264.

مثال: إنَّ خالدًا خلُقَه كريم. إنَّ الله يغفر الذنوب .

2- الجملة الواقعة حالا: ويكون محلها النصب

*- يشترط فيها أن تشتمل على عائد يربطها بصاحب الحال

*- العائد يكون ضميرا أو واو الحال أو هما معا.

*- تكون الجملة الحالية فعلية أو اسمية:

مثال 1 رأيت الطالب (يحمل مذكرة) . الحال جاء جملة فعلية فعلها مضارع

يشتمل على ضمير يعود على صاحب الحال، ولكنها مجردة من واو الحال.

مثال 2: عاد الطالب (وهو مبتسم) الحال جاء جملة اسمية مقترنة بواو الحال

3- الجملة الواقعة مفعولا به: - يكون محلها النصب وتكون بعد القول مثل قوله

تعالى: (قال إنِّي عبدُ الله) وتسمّى جملة (مقولة القول).

كما تأتي بعد الفعل أحب مثل أحب (أن تنجحوا) أو بع أرفض و أكره ، أكره

(أن تخفقوا). كما تأتي بعد عرف، كقولك (عرف) و(علم)، مثل: عرفت (من أنت).

وتكون مفعولا ثانيا لظن وأخواتها، مثال: ظننت الأمة تتحد .

4- الجملة الواقعة نعنا : يكون محلها الرفع أو النصب أو الجر تبعا للمنعوت..

مثال 1: قرأت كتابا أفكاره قيمة؛ فجملة (أفكاره قيمة) في محل نصب نعت ..

أفكاره: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف، الهاء: مضاف إليه

قيمة: خبر مرفوع ، والجملة الاسمية (أفكاره قيمة) مبنية في محل نصب نعت

لأنه سبق باسم نكرة (كتابا) الذي جاء منصوبا لأنها مفعول به ، وبالتالي الجملة

في محل نصب، لأنّ النعت من التوابع.

مثال 2: هذا كتاب أفكاره مفيدة الجملة الاسمية (أفكاره مفيدة) في محل رفع نعت

5- الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم: وذلك إذا وقعت بعد "الفاء" أو "إذا"

بشرط أن تكون كلمة الشرط جازمة ... وأسماء الشرط الجازمة هي: (إن، إذما،

من، ما، مهما، متى، أيان، أنى، حيثما، كيفما، أينما، أي).

قال تعالى: (وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ). لقد وقعت جملة (فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ) في جواب شرط لاسم شرط جازم (من)، وجوابها مقترن بالفاء، لذلك فهي في محل جزم.

6- الجملة الواقعة مضافا إليه : يكون محلها الجرّ ، وتكون فعلية أو اسمية، مثل قوله تعالى: (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم).

إنّ جملة المضاف إليه هي (ينفع الصادقين صدقهم)، لأنها وقعت بعد (يوم) التي تدلّ على الظرف.

7- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب: يكون محلها الرفع أو النصب أو الجرّ؛ وذلك تبعا للجملة التي تسبقها، مثال: الأستاذ يشرح الدرس ويجب عن أسئلة الطلبة . (جملة يشرح الدرس في محل رفع خبر المبتدأ وجملة (يجيب عن...) معطوفة فهي أيضا في محل رفع مثلها).⁹¹

تطبيقات : السؤال: حدّد الجمل التي لها محلّ من الإعراب مبرزاً محلّها الإعرابي ممّا يأتي:

1- قال تعالى: (فَدَبَّحُوا بِهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ) البقرة 71

2- قال تعالى: (وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) الزمر 36

3- قال تعالى: (وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ) الروم 36

4- قال تعالى: (الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ

صُنْعًا) الكهف 104

5- قال تعالى: (وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا) مريم 33

6- قال تعالى: (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ) الأنبياء 1

7- العلم يرفع قدر صاحبه.

8- مررت برجل يحب فعل الخير .

⁹¹ ينظر جامع الدروس العربية، ج3، ص213..214

الإجابة:

- يفعلون: جملة فعلية في محل نصب خبر كاد
- فما له من هاد: في محل جزم جواب شرط
- إذا هم يقتطون: في محل جزم جواب شرط
- وهم يحسبون: جملة اسمية في محل نصب حال
- يحسنون صنعا: جملة فعلية في محل رفع خبر أنّ
- (ولدت) و(أبعث) : في محل جر مضاف إليه
- وَهُمْ فِي عَفْلَةٍ: جملة اسمية في محل نصب حال
- يرفع قدر: جملة فعلية في محل رفع خبر
- يجب فعل الخير: جملة فعلية في محل جر نعت

المحاضرة الرابعة عشر: الجمل التي لا محل لها من الإعراب:

أولاً: تعريفها

ثانياً: أنواعها

ثالثاً: تطبيقات

المحاضرة الرابعة عشر

الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب

الجملة التي لا محلّ لها من الإعراب هي الجملة التي لا نستطع تأويلها إلى مفرد و لا تحل محل المفرد؛ أي "هي الجملة التي لم تقع موقع الاسم المفرد"⁹² وبالتالي لا تأخذ حكمه الإعرابي .وهي:

1- الجملة الابتدائية : هي الجملة التي نبتدئ بها الكلام سواء أكانت اسمية أم فعلية.

مثال: العلم نور إن العلم مفيد .

2- الجملة الاستئنافية : تُعدّ مثل الجملة الابتدائية ، ذاك أنّها ابتداء بعد وقوف وتأتي

منفصلة عن كلام تامّ قبلها.⁹³ وتكون فعلية أو اسمية، أو اسمية منسوخة..

مع الإشارة إلى أنّ أحرف الاستئناف هي نفسها الأحرف العاطفة (الواو،الفاء،ثم،حتى،بل)..

مثال: أكلت السمكة حتى رأسها.(التقدير: حتى رأسها أكلته).فجملة (رأسها أكلته) جملة

استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

3- الجملة التفسيرية :

هي جملة تأتي لتفسّر ما يسبقها من كلام وتكشف عن حقيقته، وتكون مقرونة بحرف تفسير

أو غير مقرونة مثل : أشرت إليه : أن توقف عن الكلام .فجملة (توقف عن الكلام) جملة

تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب ...وقد سبقت بحرف تفسير (أن)

4- جملة صلة الموصول:

هي الجملة التي تكون صلة لاسم موصول أو حرف مصدري .

مثال: جاء الذي فاز بالمسابقة؛ فجملة (فاز بالمسابقة) جملة صلة الموصول لا محلّ لها من

الإعراب، لأنّها جاءت بعد اسم موصول(الذي)، مع الإشارة إلى أنّ الأسماء الموصولة قد

سبق الحديث عنها مع درس النكرة والمعرفة.

⁹²محمد بن صالح العثيمين، تيسير قواعد النحو للمبتدئين، مرجع سابق، ص338.وينظر ابراهيم شمس

الدين، موسوعة النحو والصرف،254.و ينظر عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، ص263

⁹³ ينظر جامع الدروس العربية، ج3، ص214.

5- الجملة الاعتراضية: هي الجملة الواقعة بين شيئين متلازمين⁹⁴ ؛ لإفادة الكلام وتقويته، وتكون في المواضع الآتية: بين المبتدأ والخبر مثال: محمد- صلى الله عليه وسلم - خاتم الأنبياء و الرسل، كما تكون بين الفعل والفاعل مثل : يشرح -حفظه الله - أستاذنا الفكرة ، كما تقع بين الشرط والجواب مثل قوله تعالى : " فإن لم تفعلوا- ولن تفعلوا - فاتقوا النار" والحال وصاحبها مثل جاء الطالب - الذي تصدر القائمة- مبتسما

6- الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم: وكلمات الشرط غير الجازمة هي(لو، لولا، إذا) مثال: (لو انزلنا هذا القرآن على جبل، لرأيتَه خاشعا متصدعا من خشية الله) فإن كانت كلمة الشرط جازمة -فقد أوضحنا أن الجواب- إن كان مقرونا بالفاء أو إذا الفجائية كان لجملة الجواب محل من الاعراب (في محل جزم)، فإن كان الجواب غير مقرون بهما لم يكن للجملة محل من الإعراب. مثال: من يجتهد ينجح فجواب الشرط (ينجح) لا محل لها من الاعراب، لأنها غير مقترنة بالفاء او إذا الفجائية.

7- الجملة الواقعة جوابا للقسم: مثال: (تالله لأكيدن اصنامكم)

8-الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب :

مثال :العلم نور والجهل ظلام ، جملة (الجهل ظلام) جملة اسمية معطوفة على جملة اسمية(العلم نور) جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب، لذلك ليس لها محلّ من الإعراب.

تطبيقات : حدد الجمل التي ليس لها محلّ من الإعراب مبرزا السبب ممّا يأتي

1- (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا) الكهف 107

2- (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا) المؤمنين 27

3- (الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهُمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) الكهف 104

4- (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) حشر 21

5- (وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ) يسين 3

6- (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى) الأعلى 14

⁹⁴ ينظر عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، المرجع السابق، ص263

الإجابة:

- أَمَّنُوا: لأنها صلة موصول لا محل لها من الإعراب
- عَمِلُوا: معطوفة على جملة ليس لها محل من الإعراب
- اصْنَعِ الْفُلَّكَ : جملة تفسيرية ليس لها محل من الإعراب
- ضَلَّ سَبِيلَهُمْ: لأنها صلة موصول
- لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا: لأنها جواب شرط لاسم شرط غير جازم
- إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ: لأنها جواب قسم
- تَزَكَّى: لأنها صلة موصول.

السنة الثانية دراسات أدبية
يوم 2020/10/26
التوقيت: 11.30-10.30

جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

امتحان في علم النحو

س 1: حدد بالأمثلة ما يأتي : (6ن)

أ - الحالات التي يتقدّم فيها الخبر على المبتدأ وجوبا.

ب- الحالات التي يُحذف فيها الخبر وجوبا.

س 2: اذكر بالأمثلة مسوغات الابتداء بالنكرة. (4.5ن)

س 3: علل بالأمثلة سبب تسمية إنّ وأخواتها بالأحرف المشبهة بالفعل. (4.5ن)

س 4: قال تعالى: (تَاللّٰهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوْسُفَ) (يوسف:85)

المطلوب: حدد الناسخ مبينا اسمه وخبره، موضّحا بالشرح الموجز سبب عمله. (3.5ن)

سلامة اللغة وحسن العرض: (1.5ن)

الإجابة النموذجية .

الاجابة عن السؤال الأول(6 ن)

أ وجوب تقديم الخبر على المبتدأ:

يجب أن يتقدم الخبر على المبتدأ في المواضع الآتية:

1- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة، مثل قوله تعالى: " على قلوبهم غشاوة"، (في

الدار) رجل.

2- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة، يحتوي ضميرا يعود على الخبر، مثل:

في الحديقة حارسها.

3- إذا كان الخبر اسما من أسماء الاستفهام، مثل: من هذا؟ كيف الحال؟

4- إذا كان الخبر اسم إشارة للمكان، مثل: هنا المسجد.

5_ إذا كان الخبر محصورا في المبتدأ، مثل: ما خالق إلا الله

ب- يُحَدِّفُ الخبر وجوباً في عدّة مواضع، من أشهرها:

1- أن يقع الخبر كَوْنًا عامًّا، والمبتدأ واقعٌ بعد (لولا الامتناعيّة)، مثل: لولا العِلْمُ لشَقِيَ العالمُ، وتقدير الجملة: (لولا العِلْمُ موجودٌ لشَقِيَ العالمُ).

2- إذا كان المبتدأ نَصاً صريحاً في القسم كقوله تعالى: "لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون
" الحجر 72

اللام الابتدائية: مبتدأ... والخبر محذوف وجوباً تقديره قسمي لأمانة الله لأنصرنَّ الضعيف، وتقدير الجملة: (لأمانة الله قسمي لأنصرنَّ الضعيف)، وهنا دليل آخر على حَذْفِ الخبر وجوباً، وهو ارتباط لام الابتدائية بالقسم؛ إذ لا ترتبط هذه اللام بالخبر بل بالمبتدأ.

3- أن يقع الخبر بعد الواو التي تُؤدِّي معنى العطف، والمعية معاً، الفلاح وحقله، وتقدير الجملة: (الفلاح وحقله مُتلازمان). مثل: كل إنسان ورايه

الإجابة عن السؤال الثاني (4.5)

مسوغات الابتدائية بالنكرة: يرد المبتدأ عادة معرفة، إلا أننا أحياناً نجد نكرة وذلك للأسباب الآتية:

إذا اختص المبتدأ ب: 1 -إضافة: مثل: أخلاق الطالب رفيعة.

2- صفة: مثل: طالب مثابر فائز

3--بجار ومجرور: لاعب في الملعب يتفنن

4-إذا كان المبتدأ اسماً مصغراً مثل: شجيرة..في البستان مثمرة.

5 - إذا سبق المبتدأ باستفهام أو نفي: مثل: هل زائر زارنا ما مهمل المجتهد.

6- إذا سبق المبتدأ بإذا الفجائية: مثل: دخلت فإذا طفل خرج.

7- إذا كان المبتدأ لفظاً من الألفاظ الدالة على الدعاء: سلام، ويل، رحمة...

8- إذا كان المبتدأ من الكلمات الدالة على العموم: مثل: كل، بعض.

9- إذا سبق المبتدأ بجار ومجرور أو رب: في الدار رجل، رب ضارة نافعة.

الإجابة عن السؤال الثالث(4.5ن)

سبب تسميتها: تسمى بالأحرف المشبهة بالفعل لأنها تتشابه مع الأفعال في جملة أمور منها

..

1- أنها مبنية على الفتح كالأفعال الماضية مثل: إنَّ لعلَّ

2 -تتصل الضمائر بهذه الأحرف كما تتصل بالفعل ، مثل : إنَّك - كانه ضربه

3-تتصل بها نون الوقاية مثل الفعل مثل: كأني يسعدني.

4- تعمل هذه الأحرف في الجملة الاسمية من نصب للاسم ورفع للخبر مثل: (إنَّ المطالعة

مفيدةٌ)، كما يفعل الفعل من رفعه للفاعل ونصبه للمفعول به.

5 هذه الأحرف تتركب على الأقل من ثلاثة أحرف مثل الأفعال: إنَّ ثلاثة احرف مثل: كتب

6- وجود معنى الفعل في كل منها مثل: لعلَّ بمعنى أرجو

الإجابة عن السؤال الثالث(3.5ن)

الناسخ: تفتأ - اسمها: ضمير مستتر تقديره أنت (تذكر يوسف) خبر تفتأ

شرح سبب عمله: أصله لا تفتأ ، فحذف حرف النفي الذي هو شرط في عمل هذا الفعل

وما شابهه من الفعل " زال " وأخواتها ، وقد ناب القسم عن النفي ؛ لأن القسم إذا لم يؤكد

الفعل بعده باللام والنون فهو نفي ، وإذا أكد باللام والنون فهو إثبات ، والقسم هنا لم يؤكد

الفعل بعده باللام والنون ، لذلك اعتبر القسم نفياً ، والفعل في أصله يفيد النفي ، ونفي النفي

إثبات يوسف : مفعول به منصوب بالفتحة ، وجملة " تذكر يوسف " في محل نصب خبر

تفتأ ..

الخاتمة

يبدو أنّ دروس النحو العربي ليست بالأمر الصعب العسير كما هو شائع عند بعضهم؛ وإنما هي مواضيع أقرب إلى العلمية منها إلى أي شيء آخر، وهي دروس شيقة يكفي أن الطالب يمعن في فهمها، حتى يتعرف على مختلف الأوجه الإعرابية؛ بأن يتبع سبيل العربية وينتهج نظامها، ويتقيد بقواعدها ومعاييرها، ويوظف اللغة وفق تلك الضوابط، وما ذلك بعزيز على طلبة اللغة والأدب العربي؛ فهم أحوج الناس إلى معرفة أسرار النحو العربي؛ قواعده ومختلف أحكامه، وهو ما بدا لي من خلال تقديم سلسلة المحاضرات لطلبة السنة الثانية ليسانس؛ فقد كان اهتمامهم واضحاً وشغفهم كبيراً عند نسبة كبيرة من الطلبة .

أملنا كبير جداً في النهوض بالدرس النحوي من خلال العمل على تقريب المفاهيم النحوية إلى أذهان الطلبة حتى يستوعبوا مسائله ويتعرفوا على قضاياه و يوظفوه التّوظيف الصّحيح وذلك هو القصد والمبتغى.

قائمة المصادر و المراجع :

- 1- ابراهيم شمس الدين، موسوعة النحو والصرف ، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات بيروت. لبنان ط، 1 2009.
- 2- إبراهيم مصطفى ورفاقه، المعجم الوسيط المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ج1.
- 3- أبو البركات بن الأنباري، أسرار العربية ، دمشق، 1957.
- 4- أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ط4 ، 1994.
- 5- بهاء الدين بوخروء المدخل النحوي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط1 لبنان، 1987
- 6- حبيب بن يوسف الفارسي، فتح الأبواب إلى سلم الإعراب، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان ط1، ، 2009.
- 7- حفني ناصف، الدروس النحوية ، دار ايلاف الدولية، ط2006، 1.
- 8- الزبيدي، الواضح في علم العربية، تحقيق أمين علي السيد
- 9- سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، عالم الكتاب، ط3، بيروت، 1983.
- ج1، ص281.
- 10- السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.
- صالح المكودي، شرح المكودي على الألفية ، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع، (د ت)،
- 11- عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية 1980.
- 12- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998.
- 13- ابن عصفور: المقرب تحقيق أحمد الستار الجواني ط1972، 1، ج1.
- 14- علي الجارم و مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، 1983 ج1
- 15 -ابن جني الخصائص، ت محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، ج1، ص382، (د.ت)
- 16- ابن فارس، مقاييس اللغة ، دار الفكر ، 1979.

- 17- فاضل صالح السمرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط1 2000 ج1.
- 18- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة (د ت)
- 19 - ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والتصريف، تحقيق سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، (د.ت).
- 20- المبرد، المقتضب، وزارة الأوقاف للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1994. ج3.
- 21- محمد علي سلطاني تيسير وتكميل شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار العصماء ط1 (د ت) ج2.
- 22- محمد عيد، النحو المصنف، مكتبة الشباب، القاهرة، 1975.
- 23- محمد بن يوسف أطفيش، تلخيص المعاني من رتبة جهل المعاني، تحقيق محمد زمري، ط1 2009،
- 24- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية، بيروت. ج2.
- 25 مصطفى محمود الأزهرى، تيسير قواعد النحو للمبتدئين، دار العلوم، مصر، ط3، 2011.
- 26- ابن منظور: لسان العرب، دار المعرف، القاهرة .
- 27- ابن ناظم، شرح ألفية ابن مالك، مطبعة القديس جاور جيوس.
- 28- ابن هشام الأنصاري، الإعراب عن قواعد الإعراب، مكتبة لسان العرب
- 29- ابن يعيش، شرح المفصل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000 : ج3.

فهرس الموضوعات

02.....	مقدمة.....
05.....	المحاضرة الأولى: الإسناد في الجملة الاسمية.....
06.....	أولاً: مفهوم الأسناد.....
07	ثانياً: ركنا الإسناد
07.....	ثالثاً: صور المبتدأ وحالاته
07.....	رابعاً أنواع المبتدأ
09	خامساً: الخبر وأنواعه
10	سادساً رتبة المبتدأ والخبر
14	سابعاً: تطبيقات
16	المحاضرة الثانية: الحذف في الجملة الاسمية.....
17	أولاً: مفهوم الحذف.....
17	ثانياً: حذف المبتدأ
18	ثالثاً: حذف الخبر.....
18.....	رابعاً حذف المبتدأ والخبر
19	خامساً: تطبيقات
20	المحاضرة الثالثة: إلحاق الجملة الاسمية بالنواسخ(1).....
21	كان وأخواتها.....
21.....	أولاً: مفهوم النواسخ.....
21	ثانياً: أقسام كان و أخواتها.....
22	ثالثاً: أنواع كان و أخواتها من حيث التمام والنقصان.....
23	رابعاً أنواع كان و أخواتها من حيث التصريف
24.....	خامساً: رتبة اسم كان وأخواتها وخبرهن.....
24.....	سادساً خصائص كان.....
25.....	سابعاً: تطبيقات
27.....	المحاضرة الرابعة: إلحاق الجملة الاسمية بالنواسخ(2)
28.....	إنّ و أخواتها
29.....	معاني إنّ و أخواتها.....
29.....	خبر إنّ و أخواتها

31	تخفيف (إِنَّ أَنْ كَأَنَّ لَكُنْ)
31	لا النافية للجنس
31	شروط عمل لا النافية للجنس
32	سابعا: تطبيقات
33	المحاضرة الخامسة: إلحاق الجملة الاسمية بالنواسخ(3)
34	ظن وأخواتها "أفعال القلوب"
34	أولاً: تعريفها
34	ثانياً: سبب تسميتها
34	ثالثاً: أنواعها
39	الإلغاء والتعليق
41	المحاضرة السادسة: المحاضرة السادسة: أفعال المقاربة
41	أولاً: مفهوم أفعال المقاربة
41	ثانياً: أقسامها
45	سابعا: تطبيقات
47	المحاضرة السابعة المجزورات: الأنواع والدلالات
48	أولاً: المجزور بحرف
50	معاني حروف الجر
54	ثانياً: المجزور بالإضافة
55	ثالثاً: أحكام المضاف
55	سابعا: تطبيقات
57	المحاضرة الثامنة: حروف العطف: الأنواع والدلالات
58	أولاً: مفهوم العطف
59	ثانياً: معاني حروف العطف
62	المحاضرة التاسعة: التعريف والتكثير
63	أولاً: المعارف
63	ثانياً: أنواع المعارف
	ثالثاً: تطبيقات
67	المحاضرة العاشرة: الأسماء المبهمة
68	أولاً: أسماء الإشارة

69.....	ثانياً: الأسماء الموصولة...
70.....	ثالثاً: تطبيقات
71.....	المحاضرة الحادية عشر (التوابع)
72.....	أولاً: النعت
74.....	ثانياً: التوكيد
75.....	ثالثاً: البدل
76.....	رابعاً المعطوف
77.....	خامساً: تطبيقات
79.....	المحاضرة الثانية عشر أسلوب النداء
80.....	أولاً: مفهوم المنادى
80.....	ثانياً: أقسام المنادى و أحكامه
82.....	ثالثاً: تطبيقات
84	المحاضرة الثالثة عشر: الجمل التي لها محلّ لها من الإعراب:
85.....	أولاً: تعريفها
86.....	ثانياً: أنواعها
87.....	ثالثاً: تطبيقات
89	المحاضرة الرابعة عشر: الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب:
90.....	أولاً: تعريفها
91.....	ثانياً: أنواعها
91	ثالثاً: تطبيقات
96	خاتمة
98	قائمة المصادر والمراجع
102	فهرس الموضوعات